التسرب من التعليم قبل الجامعي في محافظة الجيزة

دراسة في جغرافية السكان

علاء محمدين حماد عبد القادر*

alaahammad012@gmail.com

ملخص

يعد التسرب من التعليم ظاهرة ديناميكية متعددة الأبعاد، نشأت مع بدايات التعليم، أي أن التسرب ولد من رحم التعليم، ويتناول هذا البحث دراسة الأبعاد الجغرافية لمشكلة التسرب من التعليم قبل الجامعي في محافظة الجيزة، وذلك من خلال دراسة التباين المكاني لهذه الظاهرة على مستوى مراكز المحافظة وأقسامها الإدارية، وعلى مستوى حضرها وريفها، وكذلك على مستوى النوع بها، إضافة إلى دراسة أبعاد التسرب على أساس المرحلة التعليمية (الابتدائية– الإعدادية–الثانوية) والصف الدراسي وفئات السن، كما تطرقت الدراسة إلى الكشف عن أسباب التسرب المدرسي بالمحافظة، فضلا عن دراسة أبرز المشكلات المرتبطة به.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة زيادة أعداد المتسربين من التعليم على مستوى المحافظة وتصدرها محافظات الجمهورية في هذا الصدد، وارتفاع معدل التسرب المدرسي في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، كما أوضحت الدراسة أيضا ارتفاع معدل التسرب بين إناث المحافظة قياسا بذكورها، وأظهرت الدراسة أن التسرب نتاج لمجموعة كبيرة من الأسباب تتفاعل وتتراكم مع بعضها البعض بحيث تدفع التلميذ أو الطالب لترك المدرسة، ومع ذلك شكلت ثلاثة عوامل (عدم رغبة الفرد–عدم رغبة الأسرة–الظروف المادية) السبب الرئيس لأكثر من ثلاثة أرباع حالات التسرب بالمحافظة، وأظهرت الدراسة أن هناك العديد من المشكلات المرتبطة بمشكلة التسرب من التعليم ومن أبرزها مشكلتي الأمية وعمالة الأطفال.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي– التعليم – الهدر الديموغرافي– الأمية– محافظة الجيزة.

* مدرس بقسم الجغرافيا – كلية الآداب – جامعة بني سويف

الإطار النظري للدراسة :

(ا) المقدمة: يمثل التسرب الدراسي مشكلة لأنظمة التعليم على الصعيد العالمي، فإذا لم يستكمل الشباب تعليمهم، فلن يكونوا مؤهلين للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأسرهم ومجتمعاتهم وأوطانهم، وسيكون من الصعب للغاية إن لم يكن من المستحيل على الشباب تحقيق إمكاناتهم الكاملة، بحيث يكمن القول بأن التسرب من التعليم يعد أحد صور الهدر الديموغرافي.

وتَعُّد مشكلة التسرب مشكلة عالمية لا يكاد يخلو واقع تربوي منها، لكنها تتفاوت في درجة حدتها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، ومن منطقة إلى أخرى، كما أنه من المستحيل لأى نظام تربوى أن يتخلص نهائيا منها مهما كانت فعاليته أو درجة تطوره(١).

ويمثل التسرب الدراسي مشكلة متنامية في جميع أنحاء العالم، وفي العديد من الدول يزيد عدد الأطفال الذين تسربوا من المدارس على أولئك الذين لم يلتحقوا بالتعليم مطلقا، وتظهر الأبحاث أن التسرب الدراسي لا يعد حدثًا واحدا، بل هو عملية يمكن أن تحدث على مدار عدة سنوات فهي تبدأ قبل تسرب الطفل من الدراسة فعليا بوقت طويل، كما تظهر الأبحاث أيضا أن هناك علامات تحذيرية مستمدة من عوامل تنبؤ بالتسرب الدراسي، تشير إلى أن الطلاب يواجهون خطر التسرب، وإن الانتباه إلى هذه العلامات التحذيرية ورصدها قد يساعد المدارس على تحديد الطلاب الذين يواجهون خطر التسرب، كما يوفر تدخلات مستهدفة لمنع هؤلاء الطلاب من التسرب(٢).

وتتعدد تعريفات التسرب الدراسي؛ حيث تذكر موسوعة المورد أن التسرب الدراسي يأتي بمعني السقوط "الرسوب"(٣) ، ويعني اصطلاحا انقطاع التلاميذ عن الدراسة وعن المدرسة سواء أثناء العام الدراسي أو في نهاية العام، وعرفه البعض بأنه الانقطاع المبكر عن الدراسة قبل إتمامها لأي سبب من الأسباب أو عدم الالتحاق بمدرسة أخري أو العزوف وعدم الرغبة عن متابعة الدراسة، وعرف أيضا

بأنه انقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه للمدرسة قبل أن يستكمل دراسته لأسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية(٤).

ويمكن تعريف التسرب من التعليم على أنه ترك المدرسة قبل الانتهاء من المرحلة التي تم الالتحاق بها، ويعد التسرب من التعليم هو الأساس الأكثر استخداما لتقييم درجة التخلف الأكاديمي، وقد حدد المركز الوطني الأمريكي لإحصاءات التعليم عام ١٩٩٩ ثلاث طرق لقياس التسرب من التعليم، على النحو التالي (٥) :

أ. معدل التسرب الخام:- The Crude Dropout Rate

يصف معدل التسرب الخام نسبة الطلاب الذين يتركون المدرسة كل عام بدون الانتهاء من المرحلة الملتحقين بها، وهذا المقياس يعامل التسرب كحدث معين يحدث أثناء فترة محددة، عادة سنة دراسية واحدة، ويمكن حساب معدل التسرب الخام كما يلي:-

عدد المتسربين خلال عام ما ÷ إجمالي عدد المقيدين في بداية أو منتصف نفس العام × ١٠٠.

ب. نسبة التسرب حسب العمر:- The Age-specific Dropout Ratio

تقيس نسبة التسرب الخاصة بالعمر إجمالي عدد المتسربين بين جميع السكان في نطاق عمري محدد، ويعكس هذا المقياس حالة مجموعة من الأفراد في تاريخ معين بدلا من حدوث التسرب على مدى فترة من الزمن، ولتوضيح هذه الحقيقة يمكن تسمية هذا المقياس النسبة المئوية للمتسربين من التعليم حسب العمر، وهو يشمل جميع المتسربين بغض النظر عن الفترة التي التحق فيها الشخص بالمدرسة آخر مرة، وتكمن أهمية هذا المقياس في الكشف حجم مشكلة التسرب في السكان البالغين، علاوة على تقدير الاحتياجات من التعليم والتدريب، وتحسب نسبة التسرب حسب العمر على النحو التالي:-

نسبة التسرب حسب العمر=عدد الأفراد (في فئة عمرية ما) الذين لم يكملوا المستوى التعليمي الذي التحقوا به ÷ إجمالي عدد السكان في نفس الفئة العمرية ×١٠٠، وقد اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على هذا المقياس.

ج. معدل التسرب الجماعي أو الفوجي:- The Cohort Dropout Rate

يمثل معدل التسرب الجماعي العدد النسبي من التسرب الذي يحدث لمجموعة من الطلاب على مدى فترة من الزمن، مثل سنة واحدة أو بضع سنوات، ويستند هذا المعدل إلى مقاييس متكررة من قبل مجموعة من الطلاب الذين يبدؤون مستوى تعليمي معين في نفس الوقت، ويكشف كم عدد الطلاب الذين بدؤوا هذا المستوى والذين تسربوا منه بمرور الوقت، وعادة ما توفر المعدلات الجماعية التي وضعت عن طريق الدراسات الطولية بيانات أساسية وسياقية عن الطلاب المتسربين أكثر مما هي متاحة من خلال نظم جمع البيانات الأكثر شيوعا، مثل الدراسة الاستقصائية السكانية الحالية أو مجموعة البيانات الأساسية، ويمكن التعبير عن هذا المعدل على النحو التالي:-

معدل التسرب الفوجي = عدد المتسربين من فوج محدد خلال سنة محددة أو عدة سنوات ÷ عدد الملتحقين بهذا الفوج في بداية العام ×١٠٠.

(٢) مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في زيادة أعداد المتسربين من التعليم في محافظة الجيزة بدرجة كبيرة، فقد بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم بالمحافظة بالفئة العمرة (٤ سنوات فأكثر) نحو ٥٥٥.٣ ألف نسمة يشكلون نحو ٩% من إجمالي المتسربين بهذه الفئة على مستوى الجمهورية وذلك عام ٢٠١٧، لتأتي الجيزة بذلك في صدارة محافظات الجمهورية في هذا الصدد، وكذلك الحال على مستوى المتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة)، حيث بلغ عددهم نحو ١٠٤.٩ ألف نسمة، بنسبة ٩.٣% من إجمالي الجمهورية.

(٣) فرضيات البحث: يضع البحث فرضية مفاداها أن ظاهرة التسرب التعليمي ظاهرة قابلة للقياس الكمي، مع التسليم بثمة صعوبات عديدة تعترض محاولة

القياس، إذ تتعدد جوانبها، فضلاً عن كونها حالة ديناميكية معقدة ذات آليات قابلة للتغير والتحول، وينطلق البحث من فرضية مفاداها زيادة أعداد المتسربين من التعليم قبل الجامعي في محافظة الجيزة بدرجة ملحوظة وتصدرها محافظات الجمهورية في هذا الصدد.

(٤) تساؤلات البحث: يطرح البحث مجموعة من التساؤلات؛ ومنها:

- ما هو واقع مشكلة التسرب من التعليم في محافظة الجيزة، وما هو وزنها مقارنة بباقي محافظات الجمهورية؟
- هل هناك تباين في التوزيع المكاني للتسرب الدراسي في أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية؟
- ما هي أسباب التسرب من التعليم بالمحافظة، وما هي المشكلات المترتبة عليه؟

(٥) أهداف الدراسة: يهدف البحث إلي:

- التعرف على الأبعاد الجغرافية المختلفة لمشكلة التسرب من التعليم في محافظة الجيزة، والوقوف على الوزن النسبي لهذه المشكلة بالمحافظة مقارنة بباقي محافظات الجمهورية.
- إبراز التباين المكاني لمشكلة التسرب من التعليم على مستوى أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧.
- الكشف عن التباين النوعي لمشكلة التسرب من التعليم على مستوى المحافظة وعلى مستوى أقسامها ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧.
- الوقوف على بعض المشكلات المرتبطة بمشكلة التسرب الدراسي مثل مشكلة الأمية ومشكلة عمالة الأطفال.
- اقتراح بعض الحلول التي من شأنها الحد من مشكلة التسرب من التعليم.

(٦) حدود البحث: تتمثل حدود البحث في بعدين، أولهما البعد المكاني ويتناول الأبعاد الجغرافية لمشكلة التسرب من التعليم قبل الجامعي في محافظة الجيزة، وثانيهما البعد الزماني ويتمثل بشكل أساسي في تعداد ٢٠١٧، حيث لم تتضمن التعدادات السكانية السابقة بيانات عن التسرب المدرسي، باستثناء تعداد عام ٢٠٠٦، غير أن البيانات التي تضمنها ذلك التعداد اقتصرت فقط على المتسربين من المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

(٧) الدراسات السابقة: يتبين قلة الدراسات المتخصصة حول التسرب التعليمي من وجهة نظر جغرافية، حيث تناولت بعض الدراسات بعضا من جوانب الموضوع، وإن لم يفرد لها دراسة خاصة، وإنما كانت عبارة بعض الإرهاصات ضمن دراسات أخرى، فضلاً عن بعض الدراسات في تخصصات علمية أخرى، والتي استفاد منها الباحث كالدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ويتمثل أهمها طبقًا لتسلسها الزمني فيما يلي:

- أوضحت دراسة "Weisman " عام ٢٠٠١[٦]، فاعلية البرامج التي وضعت لمنع التسرب التعليمي والتي من أهدافها إمداد الأطفال الذين من المحتمل أن يتسربوا من المدارس بتوجيهات تحميهم من التسرب ومن أنشطة مختلفة.
- هدفت دراسة "Mrs Dorothy Byrne & Brian Taylor" عام ٢٠٠٧[٧]، إلى معرفة أثر العنف الأسري على الطفل في التحصيل الدراسي، وهدفت أيضا إلى الوقوف على مشكلات التفاعل الاجتماعي لهؤلاء التلاميذ وعلى أدوار الاخصائيين مع مشكلات الأطفال المعرضين للعنف بصفة عامة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها التأثير الكبير الذي يمكن أن يحدث بسبب العنف المنزلي على تعليم الأطفال والعلاقات الاجتماعية لديهم وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين مشكلات سوء التفاعل الاجتماعي وبين التحصيل الدراسي للأطفال الذين تعرضوا للعنف.

- هدفت دراسة "أحمد نجيب إبراهيم" عام ٢٠٠٨[٨]، إلى تحديد المشكلات المؤدية إلى انقطاع التلاميذ والمعوقات التي تواجه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية عن قيامه بأدواره في التعامل مع المشكلات المؤدية إلى انقطاع التلاميذ عن المدرسة.
- خلصت دراسة "أحمد محمد رافع" عام ٢٠٠٨[٩]، إلى أن نسبة ٣٣.٣% من المبحوثين كان تسربهم لعوامل تكمن في شخصية الطالب، ونسبة ٢١.٥% كان تسربهم لعوامل مدرسية متعلقة بعدم تنوع الوسائل التعليمية.
- استهدفت دراسة "نيفين وهيب جاد" عام ٢٠١٠[١٠]، إلى التعرف على العلاقة بين العنف الواقع على أطفال الشوارع والعنف الصادر منهم والتعرف على العلاقة بين العنف الواقع على طفل الشارع وبعض الانحرافات السلوكية، فضلاً عن التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي الذي يتعرض له أطفال الشوارع وبين بعض الانحرافات السلوكية.
- قامت دراسة "آمنة متولي مبروك" عام ٢٠١٦ [١١]، بالتعرف على دور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية وإدارة التعليم المجتمعي بمديرية التربية والتعليم في مواجهة مشكلة التسرب الدراسة من التعليم الابتدائي، وتوصلت النتائج إلى أنه لابد من تحديد مدي نجاح الشراكة المجتمعية بين جمعية الطفولة والتنمية وإدارة التعليم المجتمعي بمديرية التربية والتعليم في رغبة التلميذ في استكمال تعليمه بعد أن تسرب من التعليم الابتدائي.

(٧) مادة البحث ومصادره: تم الاعتماد علي مصادر ووسائل عدة لجمع البيانات والحصول عليها، ومنها:

(أ) المصادر الإحصائية: وتشمل الإحصاءات الرسمية سواء المنشورة أو غير المنشورة في القطاعات المختلفة بمحافظة الجيزة والصادرة عن:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الجيزة.

(ب) الدراسة الميدانية: وتمثلت في إعداد ١٢٠٠ استمارة استبيان لدراسة المتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠سنة) بالمحافظة، وذلك للوقوف على بعض الأمور المهمة والمتعلقة بهذه الفئة، ومنها أسباب التسرب من التعليم وعلاقاتها ببعض العوامل مثل حجم الأسرة ومستوى تعليم الوالدين ومستوى الدخل وغيرها، وإلقاء الضوء على بعض المشكلات المرتبطة بمشكلة التسرب المدرسي وبخاصة مشكلة عمالة الأطفال، خاصة وأنه لا تتوافر أي بيانات أو إحصاءات رسمية عنها، هذا وقد تم توزيع الاستمارات بشكل عشوائي خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠٢١، وقد بلغ عدد الاستمارات الصحيحة ١١٥٧ استمارة.

(٨) منهجية البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، ويرتبط هذا المنهج غالبا بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويقوم على رصد ظاهرة معينة ومتابعتها بطريقة كمية ونوعية من أجل التعرف عليها والوصول إلى نتائج وتصميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره[١٢]، هذا إضافة إلى كل من المدخل الموضوعي والمدخل الإقليمي، كما اعتمدت الدراسة على الأساليب الكمية في تحليل البيانات، واستندت إلى بعض برامج الحاسب الآلي مثل برنامج ArcGIS لرسم الخرائط، هذا إضافة إلى برنامج Excel للقيام بالعمليات الحسابية ورسم الأشكال البيانية، بجانب برنامج SPSS للتحليلات الإحصائية المختلفة.

(٩) **منطقة الدراسة:** تتمثل منطقة الدراسة في محافظة الجيزة، وتبلغ مساحتها الكلية ١٣١٨٤ كم^{٢}، تمثل نحو ١.٣% من إجمالي المساحة الكلية لمصر، وتبلغ مساحتها المأهولة (المستغلة) ١١٩١ كم^{٢} تشكل ٩% من جملة مساحتها الكلية[١٣]، ونظرا للامتداد الطولي لأراضي المحافظة باتجاه شمالي شرقي- جنوبي غربي فإنها تشترك في حدودها مع عشرة محافظات وهي: البحيرة والمنوفية والقليوبية والقاهرة والسويس وبني سويف والفيوم والمنيا والوادي الجديد ومطروح، وبلغ عدد سكان

المحافظة ٨٦٣٢٠٢١ نسمة وفقاً لتعداد ٢٠١٧، لتحتل بذلك المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بين محافظات الجمهورية بعد محافظة القاهرة.

وإداريا تضم محافظة الجيزة[١٤] : مدينة الجيزة وتتألف بدورها من تسعة أقسام إدارية وهي (إمبابة والعجوزة والدقي والجيزة وبولاق الدكرور والعمرانية والطالبية والأهرام والوراق وتعد جميعها أقسام حضرية باستثناء قسم الوراق[*])- ومدينة السادس من أكتوبر وتتألف من ثلاثة أقسام إدارية وهي (أول ٦ أكتوبر وثان ٦ أكتوبر وثالث ٦ أكتوبر) -وقسم الشيخ زايد-وقسم الواحات البحرية-وقسم الحوامدية- إضافة إلى ثمانية مراكز إدارية وهي (أبو النمرس والبدرشين والعياط والصف وأطفيح وكرداسة وأوسيم ومنشآة القناطر)،(شكل ١).

(١٠) هيكلية البحث: انقسم البحث إلي سبعة عناصر، جاء ترتيبها كما يلي:

- التوزيع الجغرافي للمتسربين من التعليم في مصر.
- توزيع السكان (٤ سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم في محافظة الجيزة.
- التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم في أقسام محافظة الجيزة ومراكزها الإدارية.
- التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم بالمحافظة (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة التعليمية والصف الدراسي.
- التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم بالمحافظة (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة التعليمية وفئات السن.
- أسباب التسرب من التعليم بالمحافظة.
- بعض المشكلات المرتبطة بالتسرب من التعليم بالمحافظة.

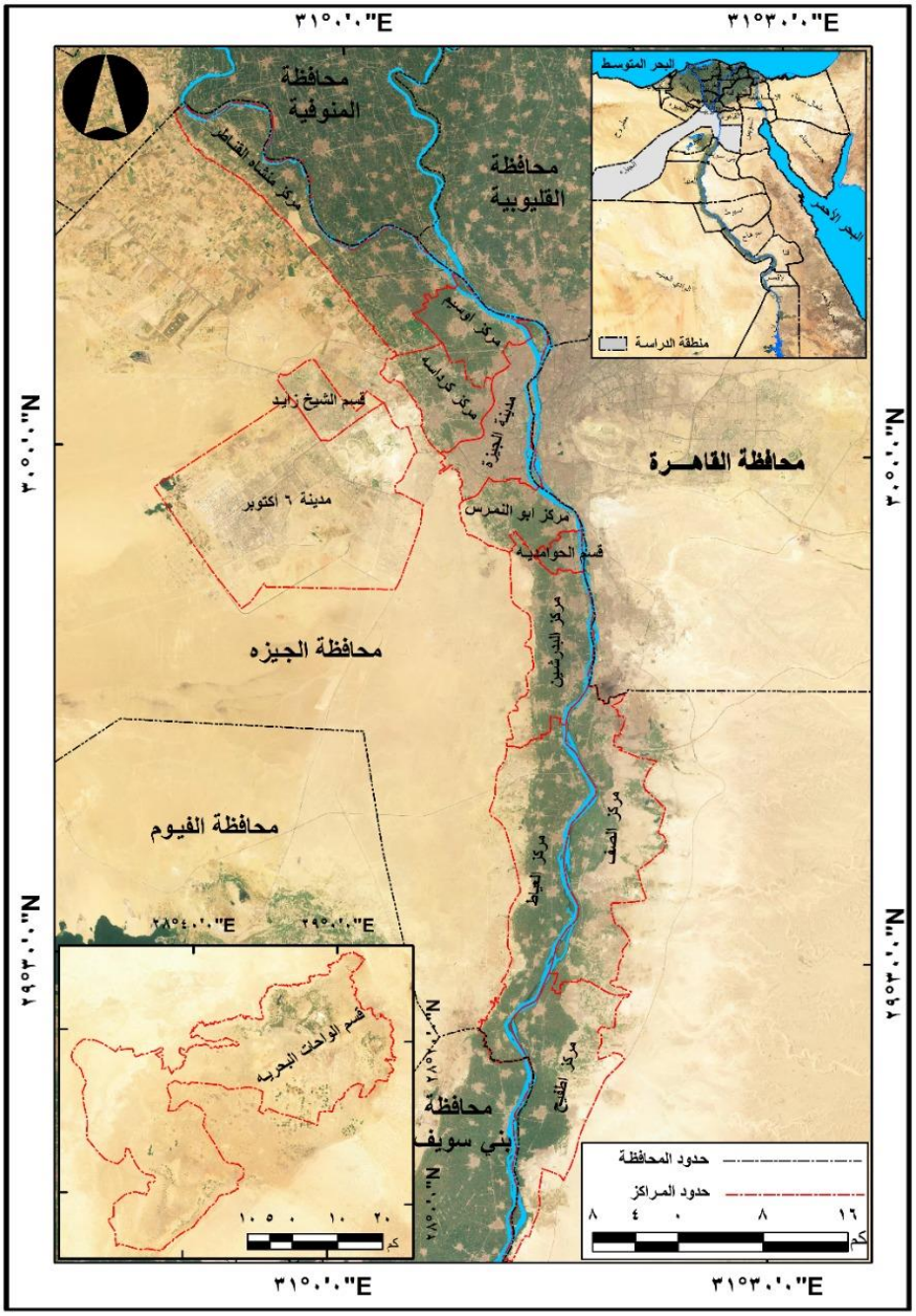

المصدر: تم إعداد الخريطة باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والخرائط، الخريطة الرقمية لمحافظة الجيزة، ٢٠١٩م.

شكل (١) موقع منطقة الدراسة وتقسيمها الإداري.

أولا : التوزيع الجغرافي للمتسربين من التعليم في محافظات الجمهورية.

يوضح **الجدول (١)** التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) ومعدل التسرب في محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧، ومنه يتضح **ما يلي:**

بلغ إجمالي عدد المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) بالجمهورية حتى عام ٢٠١٧ نحو ٦.١ مليون نسمة، يشكلون ٦.٥% من إجمالي سكان الجمهورية خلال العام نفسه.

يتسم توزيع المتسربين في محافظات الجمهورية بالتباين الملحوظ، إذ بلغ المدي بين أعلى النسب وأدناها ٨.٨%، ففي حين جاءت محافظة الجيزة في الصدارة بنسبة ٩% من إجمالي المتسربين بالجمهورية، لم تتجاوز نسبة المتسربين في محافظة جنوب سيناء ٠.٢%.

وبناء على الجدول التالي **والشكل (٢)** والذي يوضح التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم في محافظات الجمهورية ومعدل التسرب بها عام ٢٠١٧، يمكن تقسيم المحافظات إلى الفئات التالية:

- **محافظات تزيد نسبة التسرب بها على ٧% من إجمالي الجمهورية:** تضم خمس محافظات، تتصدرها محافظة الجيزة بأكثر من نصف مليون نسمة وبنحو ٩% من جملة المتسربين بالجمهورية، تليها محافظات القاهرة والإسكندرية والدقهلية والبحيرة على الترتيب، تستأثر محافظات هذه الفئة مجتمعة بنحو ٢.٤ مليون نسمة بنسبة ٣٨.٩% من جملة المتسربين بالجمهورية عام ٢٠١٧.

جدول (١) التسرب من التعليم في محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧.

المحافظة	عدد المتسربين	% من الإجمالي	معدل التسرب %	معامل التوطن
القاهرة	٤٧٩٤٤٨	٧.٨	٥.٥	٠.٧٥
الإسكندرية	٤٧١٠٦٦	٧.٧	١٠.٢	١.٤٠
بورسعيد	٣٨٠٢٩	٠.٦	٥.٥	٠.٧٥
السويس	٣٦٩٠٤	٠.٦	٥.٧	٠.٧٨
دمياط	١٣٢٤٤٠	٢.٢	٩.٩	١.٣٦
الدقهلية	٤٤٦٥٠٩	٧.٣	٧.٧	١.٠٥
الشرقية	٣٨٢٦٦٦	٦.٢	٦.٠	٠.٨٢
القليوبية	٣٨٤٥٨٧	٦.٣	٧.٦	١.٠٤
كفر الشيخ	١٦٧١٣٠	٢.٧	٥.٦	٠.٧٧
الغربية	٣٥٢٧٤٢	٥.٧	٧.٨	١.٠٧
المنوفية	٢٩٦٠٥٧	٤.٨	٧.٧	١.٠٥
البحيرة	٤٣٨٣٣٦	٧.١	٨.٠	١.١٠
الإسماعيلية	٨٧٢٩٨	١.٤	٧.٧	١.٠٥
الجيزة	٥٥٥٣٤٧	٩.٠	٧.٣	١.٠١
بني سويف	١٩٠٥٢٥	٣.١	٦.٩	٠.٩٥
الفيوم	٢١٠٩٩٠	٣.٤	٦.٨	٠.٩٣
المنيا	٢٦١٦٥٤	٤.٣	٥.٤	٠.٧٤
أسيوط	٢٨٢٥٧٣	٤.٦	٧.٣	١.٠٠
سوهاج	٣٦٩٤٥٧	٦.٠	٨.٥	١.١٦
قنا	٢٢٣٤٤١	٣.٦	٨.٠	١.١٠
أسوان	١٢٤٧٤٣	٢.٠	٩.٥	١.٣٠
الاقصر	٨٧١٤١	١.٤	٧.٨	١.٠٧
البحر الأحمر	٢٤٠١٠	٠.٤	٧.٥	١.٠٣
الوادي الجديد	١٥٨٦٠	٠.٣	٧.٢	٠.٩٩
مطروح	٤٥٧٢٨	٠.٧	١٢.٦	١.٧٣
شمال سيناء	٢٩٣٥١	٠.٥	٧.٤	١.٠١
جنوب سيناء	٩٧٥٥	٠.٢	١٠.٨	١.٤٨
الجمهورية	٦١٤٣٧٨٧	١٠٠	٧.٣	-

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادًا على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، إجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

❖ **محافظات تتراوح نسبة التسرب بها بين ٤% لأقل من ٧% من إجمالي الجمهورية:** وتشمل سبع محافظات، ثلاث محافظات من الصعيد (المنيا وأسيوط وسوهاج)، وأربع محافظات من الدلتا (القليوبية والشرقية والغربية والمنوفية)، استحوذت محافظات هذه الفئة بنحو ٢.٣ مليون نسمة يشكلون ٣٧.٩% من جملة المتسربين بالجمهورية، وتراوحت النسب بين ٦.٣% بالقليوبية و٤.٣% بالمنيا.

❖ **محافظات تتراوح نسبة التسرب بها بين ١% لأقل من٤% من إجمالي الجمهورية:** وتضم ثمان محافظات، محافظة الإسماعيلية من منطقة القناة، ومحافظتي كفر الشيخ ودمياط من شمال الدلتا، إضافة إلى محافظات بني سويف والفيوم وقنا والأقصر وأسوان من الصعيد، تستحوذ محافظات هذه الفئة مجتمعة بنحو ١.٢ مليون نسمة بنسبة ١٩.٩% من إجمالي المتسربين على مستوى الجمهورية، وتراوحت النسبة بين ٣.٦% في محافظة قنا و١.٤ % في محافظة الأقصر.

❖ **محافظات تنخفض نسبة التسرب بها عن ١% من إجمالي الجمهورية:** وتضم سبع محافظات، محافظتي بورسعيد والسويس من منطقة قناة السويس، إضافة إلى المحافظات الصحراوية الخمس مطروح وشمال سيناء والبحر الأحمر والوادي الجديد وجنوب سيناء على الترتيب، وهي بطبيعة الحال محافظات تتسم بانخفاض أعداد السكان وكثافتهم بدرجة ملحوظة، وتضم محافظات هذه الفئة مجتمعة نحو ١٩٩.٦ ألف نسمة، بنسبة ٣.٢% من جملة المتسربين على مستوى الجمهورية.

يعزى التباين الملحوظ في توزيع المتسربين من التعليم على مستوى محافظات الجمهورية إلى التباين الملحوظ في توزيع السكان بها، إذ بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين +٠.٩٦عام ٢٠١٧ وفقاً لمعامل بيرسون.

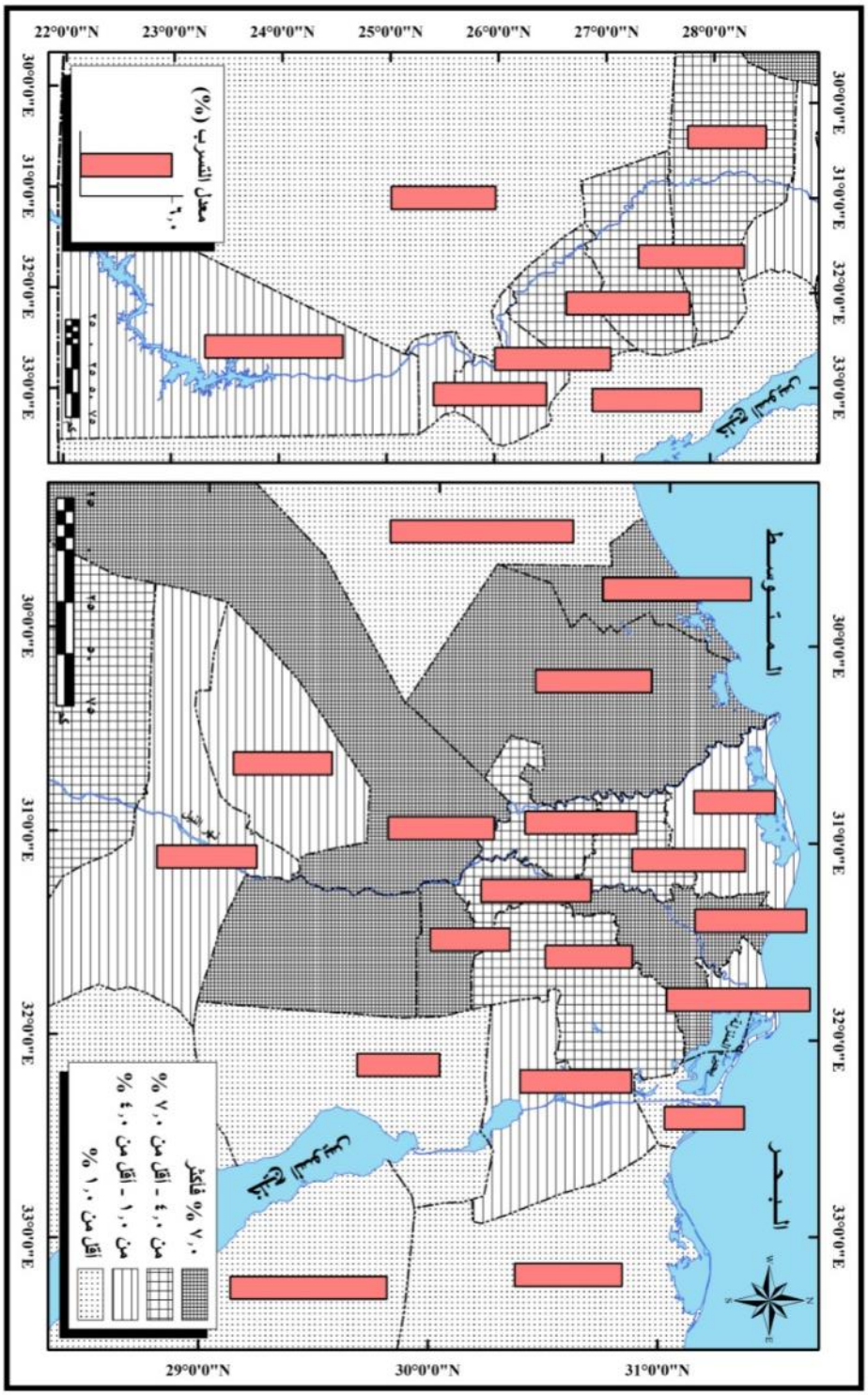

شكل (٢) توزيع نسب المتسربين من التعليم ومعدل التسرب في محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧.

بلغ معدل التسرب من التعليم على مستوى الجمهورية ٧.٣%، واتسم بالتباين الملحوظ على مستوى المحافظات، ففي حين بلغ المعدل ١٢.٦% بمحافظة مطروح لم يتجاوز ٥.٤ % في محافظة المنيا، ووفقا لهذا التباين يمكن تقسيم محافظات الجمهورية إلى **الفئات التالية:**

- **محافظات يزيد معدل التسرب بها على ١٠%:** تقتصر هذه الفئة على ثلاث محافظات فقط، تتصدرها محافظة مطروح بنسبة تسرب بلغت ١٢.٦ %، ويعزى ذلك إلى العديد من الأسباب لعل من أبرزها صعوبة الوصول إلى المدارس حيث يمثل هذا العامل السبب الرئيسي للتسرب من التعليم بالمحافظة لنحو ٢٨.٧% من جملة المتسربين بها وهو عامل مشترك في كل المحافظات الحدودية عموما، يضاف إلى ذلك ارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة (٥٣.٣%)[١٥]،علاوة على ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة بالمحافظة وتصدرها محافظات الجمهورية في هذا الصدد، بمتوسط بلغ ٤.٧٣ فرد/أسرة عام ٢٠١٧، حيث تتناسب معدلات التسرب من التعليم طرديا مع كل من الفقر ومتوسط عدد أفراد الأسرة، هذا وتليها محافظة جنوب سيناء (١٠.٨%) ومحافظة الاسكندرية (١٠.٢%).
- **محافظات يتراوح معدل التسرب بها بين ٨% لأقل من ١٠%:** تضم هذه الفئة خمس محافظات، وهي محافظات دمياط وأسوان وسوهاج وقنا والبحيرة على الترتيب، حيث تراوحت النسب بين ٩.٩% في محافظة دمياط و٨% في محافظتي قنا والبحيرة.
- **محافظات يتراوح معدل التسرب بها بين ٦% لأقل من ٨%:** وتقع في هذه الفئة نحو نصف محافظات الجمهورية، إذ تستحوذ على أربعة عشر محافظة، حيث تضم خمس محافظات من الدلتا، تتمثل في محافظات الغربية والمنوفية والدقهلية والقليوبية والشرقية، إضافة إلى أربع محافظات

من الصعيد، تتمثل في الأقصر وأسيوط وبني سويف والفيوم، بجانب ثلاث محافظات صحراوية، وهي محافظات البحر الأحمر وشمال سيناء والوادي الجديد، علاوة على محافظة الإسماعيلية من منطقة القناة ومحافظة الجيزة، وبصفة عامة تراوحت نسبة التسرب في هذه الفئة بين ٧.٨% في محافظة الغربية و٦% في محافظة الشرقية.

❖ **محافظات يقل معدل التسرب بها عن ٦%:** وتضم خمس محافظات فقط، وهي محافظات السويس وكفر الشيخ وبورسعيد والقاهرة والمنيا على الترتيب، حيث تراوحت نسبة التسرب بين ٥.٧% في محافظة السويس و٥.٤% في محافظة المنيا.

يستخلص مما سبق ارتفاع معدلات التسرب في معظم محافظات الجمهورية، ويتضح ذلك من ملاحظة معامل التوطن لهذه الظاهرة، إذ تزيد قيمته على الواحد الصحيح في ١٧ محافظة، تتصدرها محافظة مطروح بمعامل توطن بلغ ١.٧٣، في حين انخفض المعامل عن الواحد الصحيح في تسع محافظات فقط وسجل أدناه في محافظة المنيا ٠.٧٤، وبلغ معامل التوطن ١ صحيح في محافظة أسيوط فقط.

ثانيا : توزيع السكان حسب الموقف من التعليم في محافظة الجيزة.

يوضح **الجدول (٢)** التوزيع النسبي للسكان (٤ سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم في محافظة الجيزة عام ٢٠١٧، مقارنة بإجمالي الجمهورية، ومنه ومن **الشكل (٣)** يمكن استنتاج **التالي:**

يتبين أن ٣٦% من سكان محافظة الجيزة (٤ سنوات فأكثر) التحقوا بالتعليم وأنهوا دراستهم، ويلاحظ ارتفاع النسبة في حضر المحافظة إلى ٤٤.٤% مقابل انخفاضها في ريفها إلى ٢٢.٥ %، ويعزى ذلك بطبيعة الحال إلى ارتفاع نسبة

المتسربين من التعليم ونسبة غير الملتحقين في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، وعلى مستوى النوع بلغت النسبة ٣٩.٧% بين الذكور مقابل ٣٢.١% بين الإناث.

جدول (٢) التوزيع النسبي للسكان (٤ سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم في محافظة الجيزة عام ٢٠١٧.

البيان	الحضر			الريف			الجملة			الجمهورية
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
التحق وأنهى	٤٦.٩	٤١.٨	٤٤.٤	٢٨.٠	١٦.٤	٢٢.٥	٣٩.٧	٣٢.١	٣٦.٠	٣٥.٧
ملتحق حاليا	٢٩.٠	٢٨.٤	٢٨.٧	٣٣.٥	٣١.٥	٣٢.٥	٣٠.٧	٢٩.٦	٣٠.٢	٣٠.٢
التحق وتسرب	٥.٢	٥.٨	٥.٥	٩.٣	١١.٢	١٠.٢	٦.٧	٧.٩	٧.٣	٧.٣
لم يلتحق	١٨.٩	٢٤.٠	٢١.٣	٢٩.٢	٤٠.٩	٣٤.٨	٢٢.٩	٣٠.٤	٢٦.٥	٢٦.٨
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على: التعداد العام لسكان محافظة الجيزة وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

شكل الملتحقين حاليا نحو ٣٠.٢% من جملة سكان المحافظة (٤ سنوات فأكثر)، وتراوحت النسبة بين ٢٨.٧% بحضر المحافظة مقابل ٣٢.٥% بريفها، وعلى مستوى النوع لم تختلف النسب كثيرا حيث تراوحت النسبة بين ٣٠.٧% بين الذكور و ٢٩.٦% بين الإناث.

بلغت نسبة من لم يلتحقوا بالتعليم ٢٦.٥% من جملة سكان محافظة الجيزة، وترتفع النسبة عن ذلك في ريف المحافظة (٣٤.٨%) بينما تنخفض في حضرها إلى ٢١.٣ %، وعلى مستوى النوع ترتفع النسبة بين الإناث لتصل إلى ٣٠.٤% مقابل ٢٢.٩% للذكور.

أما بالنسبة لمن سبق لهم الالتحاق بالتعليم ثم تسربوا فقد بلغت نسبتهم ٧.٣% من جملة السكان (٤ سنوات فأكثر) بالمحافظة، وترتفع النسبة بدرجة ملحوظة في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، حيث تمثل ضعف نظيرتها في الحضر تقريبا، فقد بلغت ١٠.٢% بالريف مقابل ٥.٥ % بالحضر، وذلك نظرا للتباين الكبير في مستوى الخدمات التعليمية وكيفية توزيعها في ريف المحافظة

وحضرها، إضافة إلى انخفاض المستوى الاقتصادي بالريف[١٦]، وكذلك ترتفع نسبة التسرب بين الإناث مقارنة بالذكور، حيث بلغت ٧.٩% للإناث و٦.٧% للذكور، وقد يرجع ذلك إلى تكرار الرسوب أو للظروف الاقتصادية التي تدفعهم لترك التعليم من أجل العمل لمساعدة أنفسهم وأسرهم[١٧].

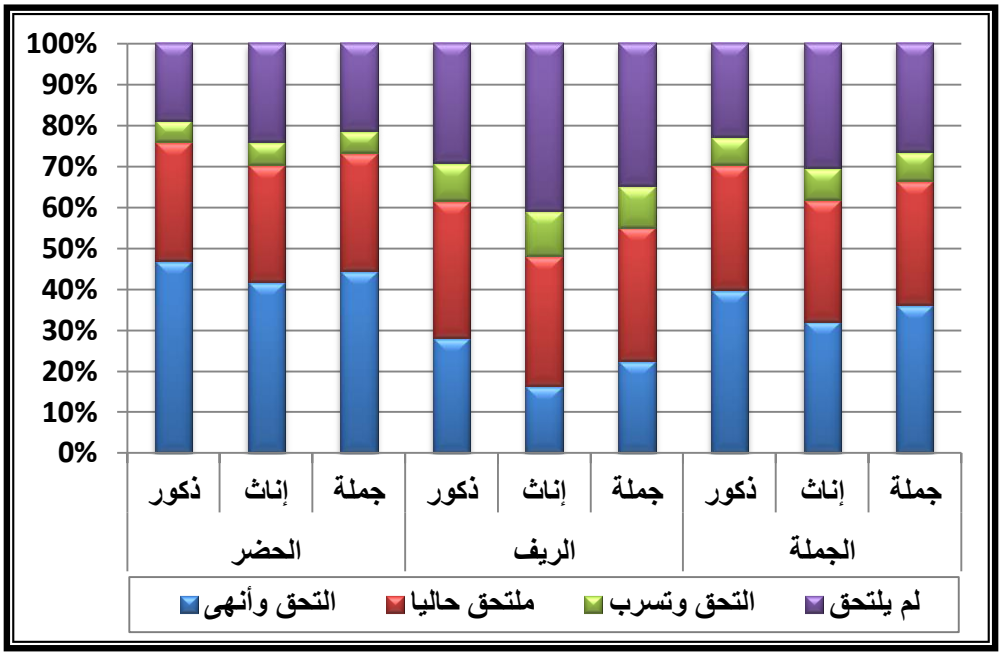

شكل (٣) التوزيع النسبي للسكان (٤ سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

ثالثًا: توزيع المتسربين من التعليم في أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية.

تهدف دراسة توزيع المتسربين من التعليم حسب مكان الإقامة (حضر-ريف) في أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية إلى إبراز التباين المكاني في توزيع هذه الظاهرة بالمحافظة ومعرفة أماكن توطنها، ويوضح **الجدول (٣)** التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) في أقسام محافظة الجيزة ومراكزها وذلك حسب مكان الإقامة عام ٢٠١٧.

جدول (٣) توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) في أقسام محافظة الجيزة ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧.

البيان	حضر المحافظة				ريف المحافظة				جملة المحافظة				
	عدد المتسربين	% من حضر المحافظة	% من جملة القسم	معدل التسرب %	عدد المتسربين	% من ريف المحافظة	% من جملة القسم	معدل التسرب %	عدد المتسربين	%من المحافظة	معدل التسرب %	معامل التوطن
الجيزة	١٩٩٣١٨	٧٧.٢	٩٠.٩	٥.٤	١٩٨٨٨	٦.٧	٩.١	٧.٧	٢١٩٢٠٦	٣٩.٥	٥.٥	٠.٧٥
أبو النمرس	٧٣١٨	٢.٨	٢٠.١	١٠.٢	٢٩١١٨	٩.٨	٧٩.٩	١١.٦	٣٦٤٣٦	٦.٦	١١.٣	١.٥٥
الحوامدية	٦٥٢٥	٢.٥	٧١.١	٥.٠	٢٦٥٣	٠.٩	٢٨.٩	٦.٨	٩١٧٨	١.٧	٥.٤	٠.٧٤
البدرشين	٤٦٥٨	١.٨	١٠.٠	٦.١	٤١٩٥١	١٤.١	٩٠.٠	١٠.٧	٤٦٦٠٩	٨.٤	٩.٩	١.٣٦
العياط	١٧١١	٠.٧	٥.٥	٤.٥	٢٩٣٠٥	٩.٩	٩٤.٥	٧.٦	٣١٠١٦	٥.٦	٧.٣	١.٠١
الصف	٣١٩٢	١.٢	٧.٤	٦.٢	٣٩٩٣٠	١٣.٤	٩٢.٦	١٢.٨	٤٣١٢٢	٧.٨	١١.٩	١.٦٣
أطفيح	٢٠١٠	٠.٨	٤.٩	٩.١	٣٨٦٣٩	١٣.٠	٩٥.١	١٣.٠	٤٠٦٤٩	٧.٣	١٢.٧	١.٧٤
كرداسة	١١٠٠٧	٤.٣	٣٠.١	٩.٩	٢٥٥٧٣	٨.٦	٦٩.٩	٩.٤	٣٦٥٨٠	٦.٦	٩.٦	١.٣٢
أوسيم	٨١٥٨	٣.٢	٢٦.٣	١٠.٦	٢٢٩٠٣	٧.٧	٧٣.٧	٩.٠	٣١٠٦١	٥.٦	٩.٤	١.٢٩
منشأة	١٠٥٧	٠.٤	٢.٣	٦.٤	٤٤٧٣٠	١٥.١	٩٧.٧	١٠.٤	٤٥٧٨٧	٨.٢	١٠.٢	١.٤٠
الشيخ زايد	١٤٤٥	٠.٦	١٠٠	١.٨	-	-	-	-	١٤٤٥	٠.٣	١.٨	٠.٢٥
٦ أكتوبر	١١٢٧٥	٤.٤	١٠٠	٣.٦	-	-	-	-	١١٢٧٥	٢.٠	٣.٦	٠.٤٩
الواحات	٥٤٥	٠.٢	١٨.٣	٤.١	٢٤٣٨	٠.٨	٨١.٧	١١.٣	٢٩٨٣	٠.٥	٨.٥	١.١٦
المحافظة	٢٥٨٢١٩	١٠٠	٤٦.٥	٥.٥	٢٩٧١٢٨	١٠٠	٥٣.٥	١٠.٢	٥٥٥٣٤٧	١٠٠	٧.٣	-

المصدر: الجدول من حساب الباحث استنادا إلى النتائج النهائية للتعداد العام لسكان محافظة الجيزة، عام ٢٠١٧.

من الجدول السابق **والشكل (٤)** يتضح **ما يلي:**

يتسم توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) في أقسام المحافظة ومراكزها بالتباين الشديد، فبينما تستأثر مدينة الجيزة بنحو ٣٩.٥% من إجمالي المتسربين من التعليم بالمحافظة عام ٢٠١٧، لم تتجاوز نسبة قسم الشيخ زايد ٠.٣ %، ويعزى هذا التباين في المقام الأول إلى التباين في توزيع السكان في

المحافظة، فقد بلغت نسبة سكان مدينة الجيزة ٥١.٤% من إجمالي سكان المحافظة مقابل ١.١% فقط في مدينة الشيخ زايد، ويؤكد ذلك وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين بلغت درجته +٠.٩٨ حسب معامل بيرسون.

بلغ معدل التسرب من التعليم في المحافظة ٧.٣%، وسجل المعدل أقصاه في مركز أطفيح (١٢.٧%)، وأدناه في قسم الشيخ زايد (١.٨%)، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة وأقسامها حسب معدل التسرب إلى الفئات التالية:

- **أقسام ومراكز يرتفع معدل التسرب بها على ١٠%:** وتضم هذه الفئة مراكز أطفيح (١٢.٧%) والصف (١١.٩%) وأبو النمرس (١١.٣%) ومنشأة القناطر(١٠.٢ %)، ويعزى ذلك إلى الطبيعة الريفية لهذه المراكز وسيادة الأنشطة الأولية بها، علاوة على ارتفاع معدلات الفقر بها، وارتفاع معدلات المواليد ونسب السكان صغار السن بها، حيث تتناسب الزيادة في نسب هذه العوامل طرديا مع معدل التسرب من التعليم.
- **أقسام ومراكز يتراوح معدل التسرب بها بين ٦ إلى ١٠%:** وتضم مراكز البدرشين (٩.٩%) وكرداسة (٩.٦%) وأوسيم (٩.٤%) وقسم الواحات البحرية (٨.٥%) ومركز العياط (٧.٣%).
- **أقسام ومراكز ينخفض معدل التسرب بها عن ٦%:** وتضم قسم الحوامدية (٥.٤%) ومدينة الجيزة (٥.٢%) ومدينة أكتوبر(٣.٦%) ومدينة الشيخ زايد (١.٨ %)، وذلك بسبب طبيعتها الحضرية، وارتفاع المستوى الاقتصادي بها وسيادة الأنشطة الثلاثية بها.

اتسم توزيع المتسربين في حضر المحافظة بالتركز الشديد، فقد استأثرت مدينة الجيزة وحدها بنحو ٧٧.٢% من جملة المتسربين في حضر المحافظة، بينما لم يتجاوز نصيب مدينة الباويطي (حضر قسم الواحات البحرية) ٠.٢% من جملة المتسربين بحضر المحافظة، وذلك بسبب التباين الشديد في توزيع السكان في حواضر المحافظة، فقد بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين +٠.٩٩.

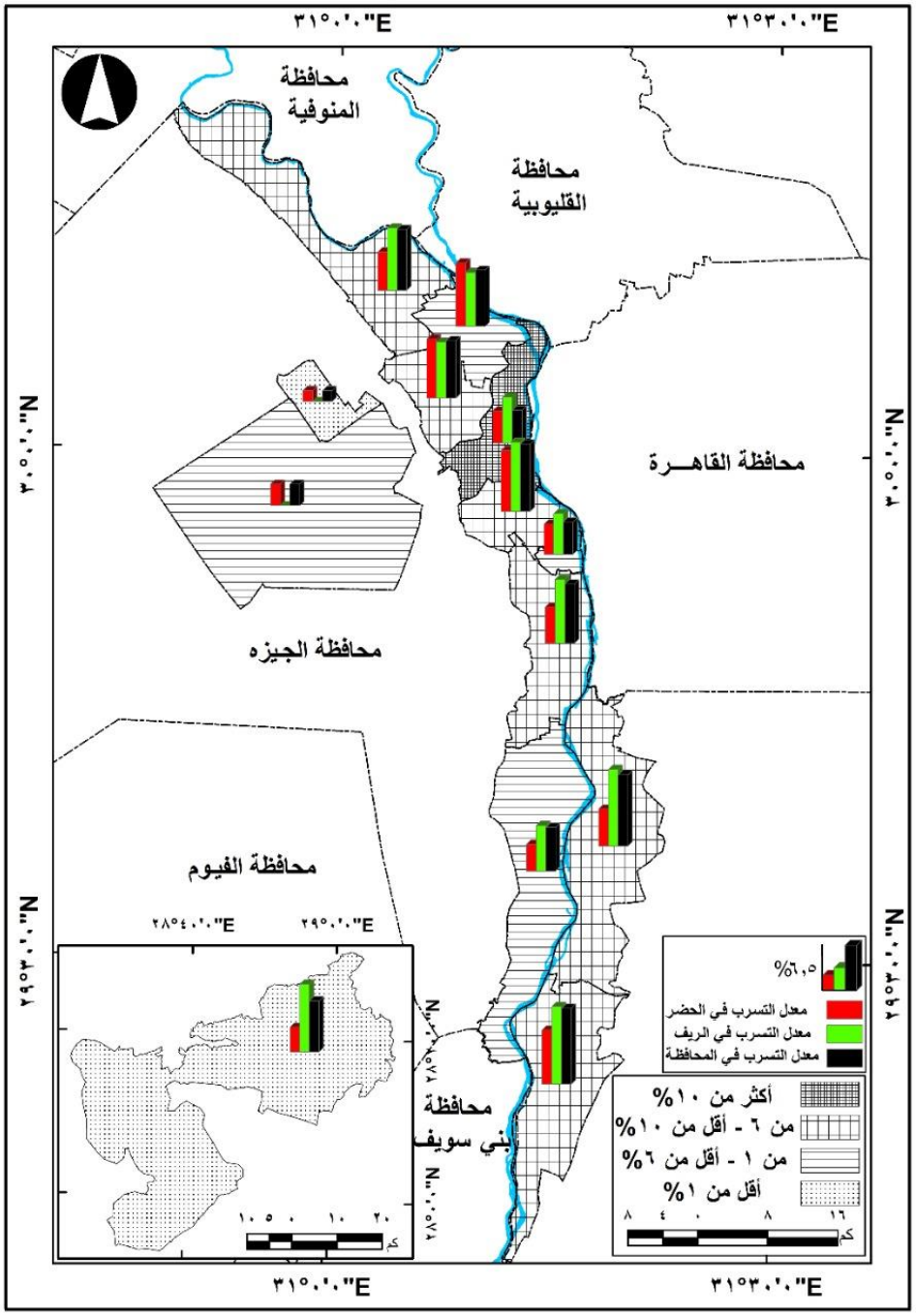

شكل (٤) توزيع نسب المتسربين من التعليم ومعدل التسرب في مراكز محافظة الجيزة وأقسامها الإدارية عام ٢٠١٧.

وعلى مستوى ريف المحافظة جاء ريف مركز منشأة القناطر في المرتبة الأولى بنسبة ١٥.١% من إجمالي عدد المتسربين في ريف المحافظة، بينما جاء ريف قسم الواحات البحرية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٨%، وذلك بسبب صغر حجمه السكاني، فقد بلغت درجة الارتباط بين التوزيع النسبي للسكان في ريف المراكز من جملة المحافظة ونظيره للمتسربين من التعليم +٠.٩٥.

بلغ عدد المتسربين في حضر المحافظة ٢٥٨.٢ ألف نسمة يشكلون ٤٦.٥%، في حين بلغ عدد المتسربين في ريفها ٢٩٧.١ ألف نسمة بنسبة ٥٣.٥ %، وذلك على الرغم من أن سكان حضر المحافظة يشكلون ٦١% من جملة سكانها، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى ارتفاع معدل التسرب من التعليم في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، إذ يشكل المعدل في ريف المحافظة (١٠.٢%) نحو ضعف نظيره في حضرها (٥.٥%)، ويرجع ذلك إلى التباين الكبير في مستوى الخدمات التعليمية بين حضر المحافظة وريفها، إضافة إلى انخفاض المستوى الاقتصادي بريف المحافظة بصفة عامة مقارنة بحضرها[١٨]، وينطبق ذلك على جميع مراكز المحافظة عدا مركزي كرداسة وأوسيم فقط، حيث يتفوق معدل التسرب بحضرهما مقارنة بريفهما.

وعلى مستوى حضر المحافظة تراوح المعدل بين ١٠.٦% في مدينة أوسيم و ١.٨% في مدينة الشيخ زايد، أما في ريف المحافظة فقد تراوح المعدل بين ١٣% في أطفيح و٦.٨% في الحوامدية.

ويمكن القول –بوجه عام– أن التباين في معدل التسرب من التعليم بين الوحدات الإدارية للمحافظة يرتبط بمجموعة من **العوامل الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية**، والتي من أهمها **ما يلي:**

- التباين بين مراكز المحافظة من حيث **توزيع السكان بين الريف والحضر** بها، حيث كشف معامل الارتباط علاقة طردية قوية بين توزيع نسب سكان الريف في المراكز من جملة سكانها ونسب التسرب بها، بلغت درجتها +٠.٨٩ عام

٢٠١٧ ، وأخرى عكسية بنفس القيمة بين نسب سكان الحضر بالمراكز من جملة سكانها ومعدلات التسرب بها.

- التباين في **معدل المواليد الخام** بين أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية، حيث بلغ معدل المواليد الخام بالمحافظة عام ٢٠١٧ نحو ٢٤.٩‰، وسجل أقصاه في مركز أطفيح (٣٥.٧‰) وأدناه في الشيخ زايد (١٩.٤‰)[١٩]، حيث تتناسب الزيادة في معدل المواليد طرديا مع زيادة معدل التسرب، فقد بلغت درجة الارتباط بينهما +٠.٦١، وذلك لأن التباين في معدلات المواليد ينعكس بدوره على التباين في نسب السكان صغار السن (أقل من ١٥سنة).
- التباين بين مراكز المحافظة وأقسامها من حيث نسبة **السكان صغار السن** (أقل من ١٥ سنة)، حيث بلغت النسبة على مستوى المحافظة ٣٥.١%، وارتفعت إلى ٣٩.٩% في ريفها، في حين انخفضت إلى ٣٢.٠% في حضرها، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بالمحافظة جاء مركز أطفيح في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢.١% وهي نفس مرتبته من حيث معدل التسرب، بينما جاء قسم الشيخ زايد في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٩.٦% وهي نفس مرتبته أيضا من حيث معدل التسرب، حيث بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين (نسب صغار السن ومعدل التسرب) +٠.٨٩ حسب معامل بيرسون عام ٢٠١٧.
- التباين في **متوسط عدد أفراد الأسرة**(*) بين مراكز المحافظة وأقسامها الإدارية، حيث كشف معامل الارتباط عن علاقة طردية بين متوسط عدد أفراد الأسرة ومعدل التسرب من التعليم في المراكز بلغت درجتها + ٠.٨٨، وعلى مستوى الحضر بلغت الدرجة +٠.٨٠ وعلى مستوى الريف بلغت الدرجة +٠.٩١ وذلك وفقا لمعامل بيرسون عام ٢٠١٧، فقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة بالمحافظة ٤.٠١ فرد/أسرة، وارتفع المتوسط إلى ٤.٢٢ فرد/أسرة في ريف المحافظة وانخفض في حضرها إلى ٣.٨٩ فرد/أسرة، أما على مستوى مراكز

المحافظة وأقسامها الإدارية فقد تراوح المعدل بين ٤.٣٣ فرد/أسرة في مركزي أطفيح وأوسيم و ٣.٦٥ فرد/أسرة في قسم الشيخ زايد.

- التباين بين مراكز المحافظة وأقسامها من حيث **معدل التزاحم**(**)، فقد بلغ معدل التزاحم على مستوى المحافظة ١.١٩ فرد/غرفة وتراوح بين ١.١٤ في حضرها و١.٢٧ في ريفها، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بالمحافظة سجل المعدل أقصاه في مركز أوسيم ١.٣٥ فرد/غرفة وأدناه في قسم الشيخ زايد ٠.٨٨ فرد/غرفة، حيث بلغت درجة الارتباط بين درجة التزاحم بالمراكز ومعدل التسرب بها عام ٢٠١٧ نحو + ٠.٧٤، حسب معامل بيرسون.

- التباين في **الأنشطة الاقتصادية** السائدة بالمراكز، حيث تتناسب الزيادة في نسب العاملين بالأنشطة الأولية مع زيادة التسرب فقد بلغت درجة الارتباط بينهما + ٠.٥٠، وكذلك الحال مع الأنشطة الثانوية حيث بلغت درجة الارتباط بينهما + ٠.٦٢، في حين تقل نسبة التسرب بزيادة نسبة الأنشطة الثلاثية حيث بلغت درجة الارتباط بينهما – ٠.٨٠ عام ٢٠١٧، وذلك لأن الأنشطة الأولية تتسم بارتفاع نسب دخول الأفراد إلى سوق العمل في سن مبكر، ولا تحتاج في الغالب إلى مهارات خاصة.

- التباين بين مراكز المحافظة وأقسامها الإدارية من حيث **صافي الدخل**، فقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالمحافظة ٧٠٤٨.٣ جنية وتراوح بين ٣٨٩٣.٧ جنيه في ريف المحافظة مقابل ٩١٩٩.٩ جنيه في حضرها، وعلى مستوى الوحدات الإدارية سجل المتوسط أدناه (٣٨٩٩.٦ جنيه) في مركز أطفيح وأقصاه في مدينة ٦ أكتوبر (١١٨٩٧.٤ جنية) (٢٠)، وقد كشف معامل بيرسون عن علاقة عكسية بين توزيع صافي الدخل في الوحدات الإدارية بالمحافظة ومعدلات التسرب بها، بلغت درجته – ٠.٨٥.

- التباين بين مراكز المحافظة وأقسامها الإدارية من حيث قيمة **دليل الحرمان البشري**(***)، وهو بمثابة مقياس مركب للدلالة على درجة معاناة السكان على

أرض الواقع، و قد بلغ معدل الحرمان البشري على مستوى المحافظة ١٩ وارتفع إلى ٢٤.٨ في ريفها في حين انخفض إلى ١٥.٦ في حضرها، وسجل المعدل أقصاه في مركز أطفيح (٢٨.١) وهو نفس المركز الذي سجل أعلى معدل تسرب من التعليم على مستوى المحافظة في حين سجل معدل الحرمان أدناه في مدينة ٦ أكتوبر (١٢.١)، هذا وقد كشف معامل بيرسون عن علاقة طردية بين المتغيرين، بلغت درجتها +٠.٨٥.

يستخلص مما سبق ارتفاع معدل التسرب من التعليم في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، ويتضح ذلك من ملاحظة معامل التوطن لهذه الظاهرة، حيث يلاحظ توطنها في جميع مراكز المحافظة الثمانية إضافة إلى قسم الواحات البحرية، وقد تراوح معامل التوطن بين ١.٦٣ في مركز الصف مسجلا أقصاه في حين سجل أدناه في قسم الشيخ زايد (٠.٢٥).

ويوضح **الجدول (٤)** توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) حسب النوع في أقسام المحافظة ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧، ومنه ومن **الشكل (٥)** يتضح **ما يلي:**

بلغ عدد المتسربين الذكور في المحافظة نحو ٢٦٨.٥ ألف نسمة، واتسم توزيعهم على مستوى مراكز المحافظة وأقسامها الإدارية بالتباين الملحوظ، ففي حين استأثرت مدينة الجيزة بنحو ٤٠.٦% من إجمالي عدد المتسربين الذكور لم يتجاوز نصيب قسم الشيخ زايد ٠.٢%، ويعزى ذلك إلى التباين الملحوظ في توزيع السكان الذكور بين أقسام المحافظة ومراكزها، حيث بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين +٠.٩٨ حسب معامل بيرسون.

شكلت نسبة المتسربين الذكور ٤٨.٤% من جملة المتسربين بالمحافظة عام ٢٠١٧، زادت هذه النسبة إلى ٥٢.٣% في مركز أوسيم الذي تصدر مراكز المحافظة، على حين هبطت النسبة إلى ٣٦.٣% في قسم الواحات البحرية مسجلةً

بذلك أدنى مستوياتها، وقد بلغ الفرق بين أعلى النسب وأدناها ١٦% وهو مؤشر على تباين النصيب المئوي للمتسربين الذكور بالمراكز من جملة المتسربين بها.

جدول (٤) توزيع المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر) حسب النوع في أقسام محافظة الجيزة ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧.

الأقسام والمراكز الإدارية	ذكور				إناث				فجوة النوع (****)	
	عدد المتسربين	% من ذكور المحافظة	% من جملة القسم	معدل التسرب %	عدد المتسربين	% من إناث المحافظة	% من جملة القسم	معدل التسرب %	فجوة النوع	مؤشر التكافؤ
الجيزة	١٠٩١٣٠	٤٠.٦	٤٩.٨	٥.٣	١١٠٠٧٦	٣٨.٤	٥٠.٢	٥.٨	-٩.٤	١٠٩.٤
أبو النمرس	١٨١٥٦	٦.٨	٤٩.٨	١٠.٨	١٨٢٨٠	٦.٤	٥٠.٢	١١.٨	-٩.٣	١٠٩.٣
الحوامدية	٤٢٧١	١.٦	٤٦.٥	٤.٩	٤٩٠٧	١.٧	٥٣.٥	٦.٠	-٢٢.٤	١٢٢.٤
البدرشين	٢١٦٣٤	٨.١	٤٦.٤	٨.٨	٢٤٩٧٥	٨.٧	٥٣.٦	١١.١	-٢٦.١	١٢٦.١
العياط	١٤١٧٦	٥.٣	٤٥.٧	٦.٤	١٦٨٤٠	٥.٩	٥٤.٣	٨.٤	-٣١.٣	١٣١.٣
الصف	٢٠٣٦٨	٧.٦	٤٧.٢	١٠.٧	٢٢٧٥٤	٧.٩	٥٢.٨	١٣.١	-٢٢.٤	١٢٢.٤
أطفيح	١٨٦١٣	٦.٩	٤٥.٨	١١.٢	٢٢٠٣٦	٧.٧	٥٤.٢	١٤.٤	-٢٨.٦	١٢٨.٦
كرداسة	١٧٧٠٠	٦.٦	٤٨.٤	٨.٨	١٨٨٨٠	٦.٦	٥١.٦	١٠.٥	-١٩.٣	١١٩.٣
أوسيم	١٦٢٥٥	٦.١	٥٢.٣	٩.٣	١٤٨٠٦	٥.٢	٤٧.٧	٩.٤	-١.١	١٠١.١
منشأة القناطر	٢١٢١١	٧.٩	٤٦.٣	٩.١	٢٤٥٧٦	٨.٦	٥٣.٧	١١.٤	-٢٥.٣	١٢٥.٣
الشيخ زايد	٥٣٥	٠.٢	٣٧.٠	١.٣	٩١٠	٠.٣	٦٣.٠	٢.٣	-٧٦.٩	١٧٦.٩
٦ أكتوبر	٥٣٩٩	٢.٠	٤٧.٩	٣.٣	٥٨٧٦	٢.٠	٥٢.١	٤.٠	-٢١.٢	١٢١.٢
الواحات	١٠٨٣	٠.٤	٣٦.٣	٦.٠	١٩٠٠	٠.٧	٦٣.٧	١١.٣	-٨٨.٣	١٨٨.٣
المحافظة	٢٦٨٥٣١	١٠٠	٤٨.٤	٦.٧	٢٨٦٨١٦	١٠٠	٥١.٦	٧.٩	-١٧.٩	١١٧.٩

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على النتائج النهائية للتعداد العام لسكان محافظة الجيزة، عام ٢٠١٧.

بلغ معدل التسرب من التعليم لذكور المحافظة عام ٢٠١٧ نحو ٦.٧%، وسجل المعدل أقصاه في مركز أطفيح (١١.٢%)، بينما سجل أدناه في قسم الشيخ زايد (١.٣ %)، وعلى هذا يكون الفرق بين أعلى المعدلات وأدناها ١٠.٩%، وبوجه

عام يمكن تصنيف مراكز المحافظة وأقسامها حسب معدل التسرب من التعليم للذكور إلى فئتين **كما يلي:**

الفئة الأولى: تضم المراكز/الأقسام التي سجلت معدلات تزيد على المتوسط العام للمحافظة، وهي بالترتيب: أطفيح وأبو النمرس والصف وأوسيم ومنشأة القناطر والبدرشين وكرداسة على الترتيب، وهي مراكز تتسم بارتفاع نسب سكان الريف ونسب العاملين بالأنشطة الأولية.

الفئة الثانية: تشمل المراكز/الأقسام التي حققت معدلات تقل عن المتوسط العام للمحافظة، وتشمل العياط والواحات البحرية والجيزة والحوامدية و٦ أكتوبر والشيخ زايد على الترتيب.

جاءت مدينة الجيزة أيضا في صدارة المحافظة بنسبة ٣٨.٤% من جملة الإناث المتسربات من التعليم بالمحافظة، يليها في المرتبة الثانية مركز منشأة القناطر بنسبة ٨.٦%، في حين جاء قسم الشيخ زايد في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٣%، ويرجع ذلك إلى طبيعة توزيع السكان الإناث في مراكز المحافظة، فقد بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين +٠.٩٧ عام ٢٠١٧، وفقا لمعامل بيرسون.

شكلت نسبة المتسربات ٥١.٦% من جملة المحافظة عام ٢٠١٧، وتراوحت النسبة بين ٦٣.٧% في قسم الواحات البحرية و٤٧.٧% في مركز أوسيم.

بلغ معدل التسرب **لإناث المحافظة** عام ٢٠١٧ نحو ٧.٩%، وبلغ المعدل أقصاه في مركز أطفيح (١٤.٤%)، في حين سجل أدناه في قسم الشيخ زايد (٢.٣%)، وبذلك بلغ الفرق بين أعلى المعدلات وأدناها ١٢.١%، وبوجه عام يمكن تصنيف مراكز المحافظة وأقسامها حسب معدل تسرب الإناث من التعليم إلى فئتين **كما يلي:**

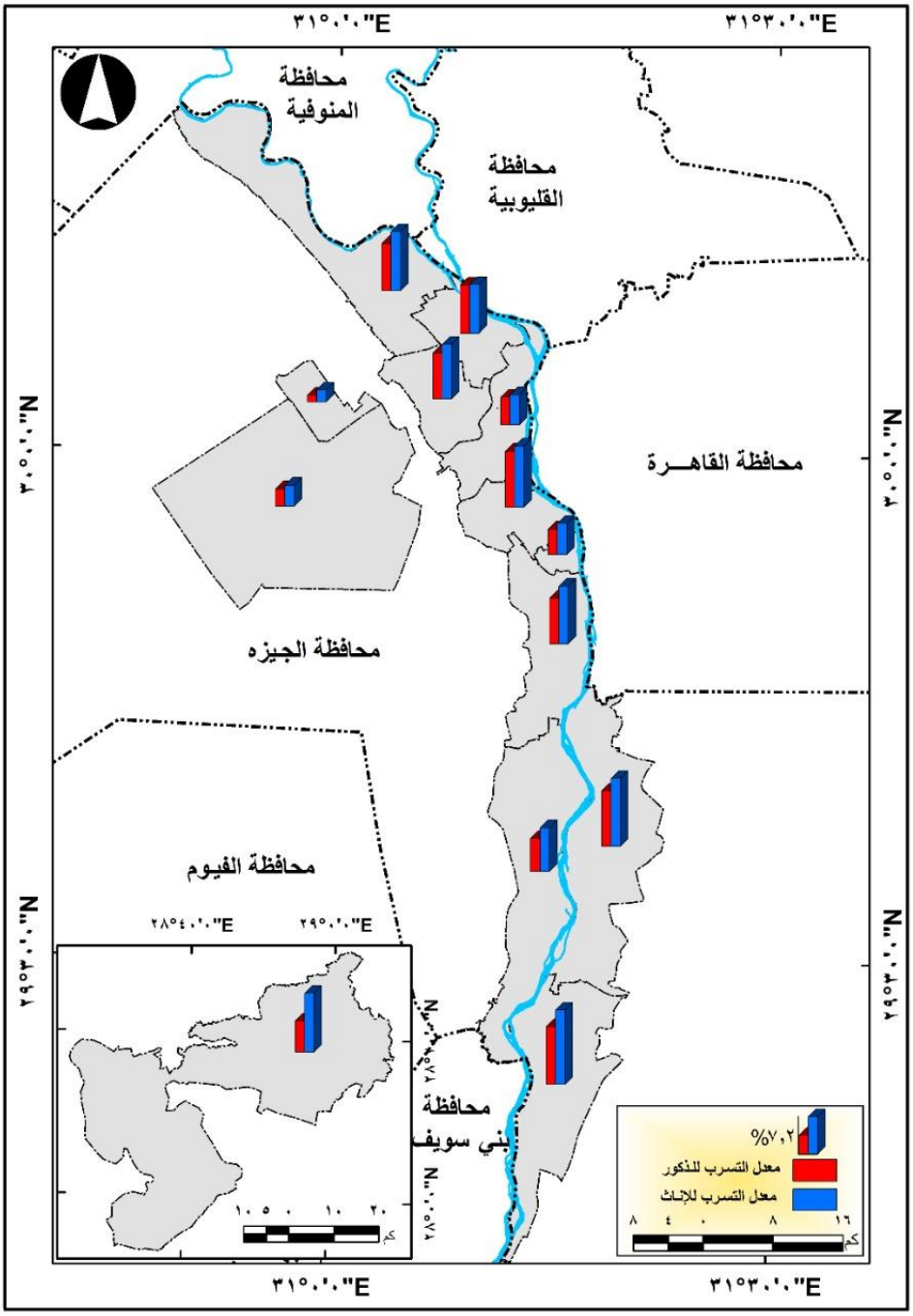

شكل (٥) توزيع معدل التسرب من التعليم حسب النوع في مراكز محافظة الجيزة وأقسامها الإدارية عام ٢٠١٧.

الفئة الأولى: تشمل المراكز/الأقسام التي حققت معدلات تزيد على المتوسط العام للمحافظة، وهي على الترتيب: أطفيح والصف وأبو النمرس ومنشأة القناطر والواحات البحرية والبدرشين وكرداسة وأوسيم والعياط.

الفئة الثانية: تضم المراكز/الأقسام التي حققت معدلات تقل عن المتوسط العام للمحافظة، وهي الحوامدية والجيزة و٦ أكتوبر والشيخ زايد على الترتيب.

يستخلص مما سبق ارتفاع معدلات التسرب من التعليم بين الإناث مقارنة بالذكور على مستوى جميع الوحدات الإدارية بالمحافظة دون استثناء، يتضح ذلك من ملاحظة مؤشر التكافؤ، والذي بلغ ١١٧.٩% على مستوى المحافظة، وسجل أقصاه في قسم الواحات البحرية (١٨٨.٣%) وأدناه في مركز أوسيم (١٠١.١%).

رابعًا : التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم حسب المرحلة والصف في محافظة الجيزة.

تتمثل أهمية دراسة توزيع المتسربين من التعليم حسب المرحلة الدراسية والصف، وذلك في الوقوف على الأبعاد الفعلية للمشكلة ومن ثم إمكانية وضع الحلول الواقعية الممكنة للتصدي لها، ويوضح **الجدول (٥) والشكل (٦)** التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها مقارنة بإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧، ومنهما يتضح **ما يلي:**

بلغ عدد المتسربين من **المرحلة الابتدائية** بالمحافظة ٢٦٠٩٢ يشكلون نحو ربع (٢٤.٩%) عدد المتسربين في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة)، وذلك من المراحل التعليمية الثلاث بالمحافظة عام ٢٠١٧، ويشكلون نحو ٨.١% من إجمالي المتسربين من نفس المرحلة على مستوى الجمهورية والبالغ عددهم نحو ٣٢٢.٣ ألف نسمة عام ٢٠١٧.

ويعد التسرب من التعليم خلال المرحلة الابتدائية هو الأخطر، لأنه يعد رافداً أساسيا للأمية، حيث اتضح من الدراسة الميدانية أن معظم المتسربين من هذه المرحلة لا يجيدوا القراءة والكتابة.

جدول (٥) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

البيان		حضر المحافظة			ريف المحافظة			جملة المحافظة			الجمهورية
المرحلة	الصف	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	جملة
الابتدائية	الأول	٩.٢	٩.٨	٩.٥	٦.٩	٥.٨	٦.٤	٧.٧	٧.٢	٧.٥	٦.٣
	الثاني	١٦.٠	١٧.٣	١٦.٦	١١.٢	١٠.٥	١٠.٩	١٢.٩	١٢.٨	١٢.٩	١١.٠
	الثالث	١٨.٩	١٨.٣	١٨.٦	١٨.٠	١٨.١	١٨.٠	١٨.٣	١٨.١	١٨.٢	١٦.٦
	الرابع	١٧.٦	١٦.٠	١٦.٩	١٩.٧	١٩.٤	١٩.٦	١٩.٠	١٨.٣	١٨.٧	١٦.٦
	الخامس	١٦.٨	١٨.٠	١٧.٣	٢١.٦	٢٢.٩	٢٢.٢	١٩.٩	٢١.٢	٢٠.٥	٢١.٠
	السادس	٢١.٥	٢٠.٦	٢١.١	٢٢.٦	٢٣.٣	٢٢.٩	٢٢.٢	٢٢.٤	٢٢.٢	٢٨.٥
	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الإعدادية	الأول	٤٨.٧	٤٦.٨	٤٧.٧	٥٢.٨	٤٨.٢	٥٠.١	٥١.٤	٤٧.٨	٤٩.٣	٤٦.٤
	الثاني	٢٥.٤	٢٣.٧	٢٤.٥	٢٧.٣	٢٧.٢	٢٧.٢	٢٦.٦	٢٦.٢	٢٦.٤	٢٧.١
	الثالث	٢٥.٩	٢٩.٥	٢٧.٨	١٩.٩	٢٤.٦	٢٢.٦	٢٢.٠	٢٦.٠	٢٤.٣	٢٦.٥
	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الثانوية	الأول	٤٧.٨	٥٢.٥	٥٠.٧	٥٧.٢	٦٧.٦	٦٤.٧	٥٣.٥	٦٣.٤	٦٠.٣	٦٠.٣
	الثاني	٢١.٠	١٩.٦	٢٠.١	١٩.٠	١٣.٥	١٥.٠	١٩.٧	١٥.٢	١٦.٦	١٧.٧
	الثالث	٣١.٢	٢٧.٩	٢٩.٢	٢٣.٨	١٨.٩	٢٠.٣	٢٦.٨	٢١.٤	٢٣.١	٢٢.٠
	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتماداً على التعداد العام لسكان محافظة الجيزة، وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

يلاحظ ارتفاع نسبة التسرب مع التقدم في الصف الدراسي، سواء في محافظة الجيزة أو على مستوى إجمالي الجمهورية، وذلك بسبب الصعوبات الدراسية

التي يواجهها بعض التلاميذ مع التقدم في الصف الدراسي والتوسع في المناهج الدراسية كما وكيفا، خاصة وأن نسبة غير قليلة من المتسربين تعاني من صعوبة الفهم والتعلم[٢١]، ففي حين بلغت نسبة المتسربين بالصف الأول الابتدائي ٧.٥% من جملة المتسربين من المرحلة الابتدائية في المحافظة زادت النسبة تدريجيا حتى سجلت أقصاها في الصف السادس الابتدائي، إذ بلغت ٢٢.٣% من جملة المتسربين خلال المرحلة الابتدائية، ويعزى ذلك إلى تكرار الرسوب في نهاية هذه المرحلة الأمر الذي يدفع بعض التلاميذ إلى ترك الدراسة، وهو الأمر الذي أكدته نتائج الدراسة الميدانية.

وعلى مستوى مكان الإقامة لم تختلف النسب كثيرا، فعلى مستوى حضر المحافظة سجلت نسبة المتسربين أدناها في الصف الأول الابتدائي (٩.٥%) وأقصاها في الصف السادس الابتدائي (٢١.١%)، وكذلك الحال على مستوى ريف المحافظة، إذ بلغت نسبة المتسربين بالصف الأول ٦.٤% وبلغت نسبتهم بالصف السادس ٢٢.٩%.

أما على مستوى النوع فتراوحت النسب بين ٧.٨% بالصف الأول و٢٢.٢% بالصف السادس وذلك على مستوى إجمالي المتسربين الذكور بالمحافظة، أما بالنسبة للإناث فتراوحت النسب بين ٧.٢% للصف الأول و٢٢.٤% للصف السادس.

بلغ عدد المتسربين من **المرحلة الإعدادية** بالمحافظة ٣٨٩٢١ يشكلون نحو ٣٧.١% من إجمالي عدد المتسربين (٦-٢٠ سنة) من المراحل التعليمية الثلاث بالمحافظة عام ٢٠١٧، ويمثلون نحو ٨.٦% من جملة المتسربين من المرحلة الإعدادية بالجمهورية.

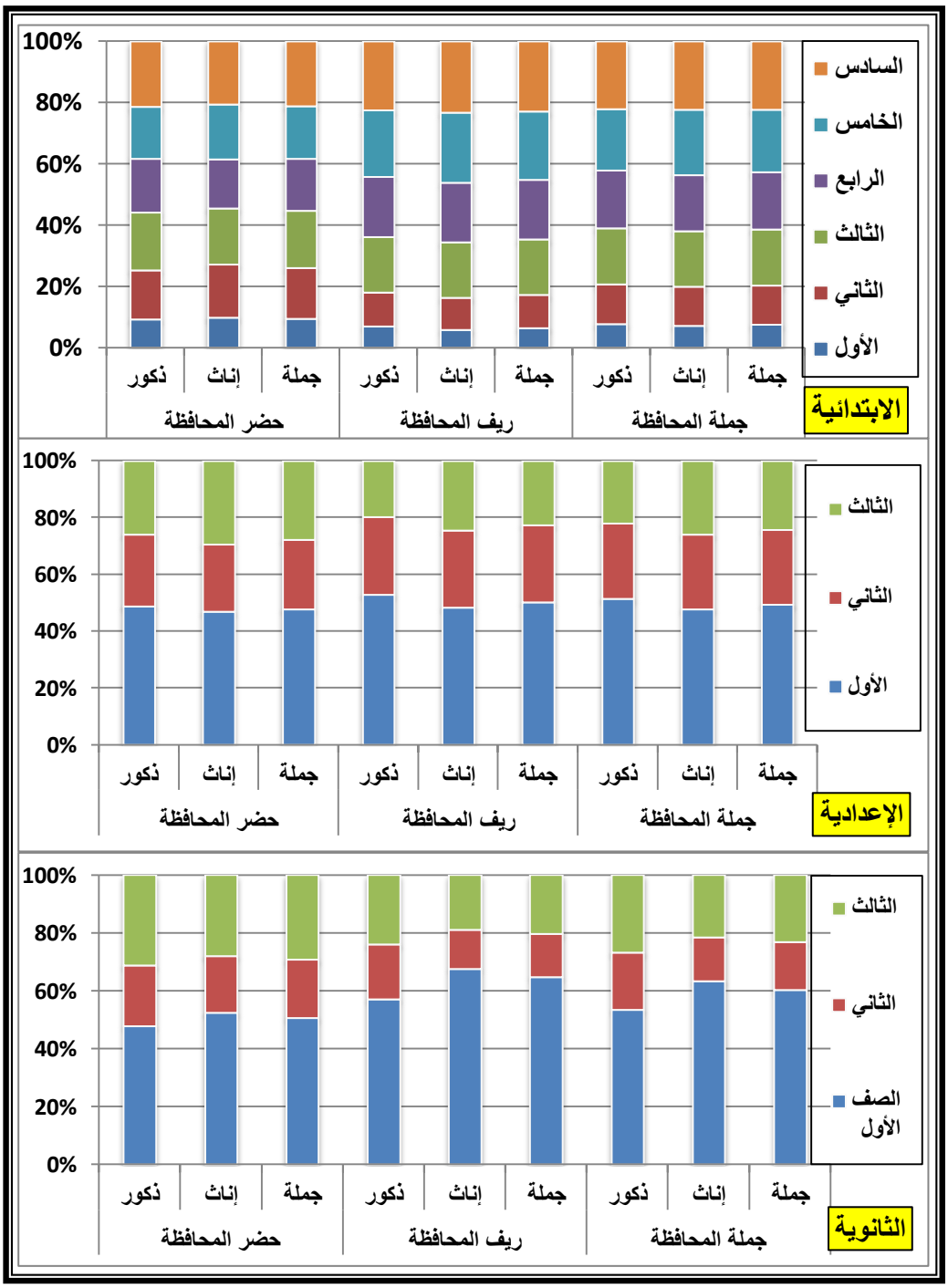

شكل (٦) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة والصف والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

وعلى عكس الحال في التعليم الابتدائي يلاحظ هنا ارتفاع نسبة التسرب بالصف الأول الإعدادي، إذ بلغت ٤٩.٤% من جملة المتسربين من المرحلة الإعدادية بالمحافظة، وتناقصت النسبة مع التقدم في الصف حيث بلغت ٢٤.٣% بالصف الثالث الإعدادي، وهو نفس الحال على مستوى إجمالي الجمهورية.

وعلى مستوى حضر المحافظة وريفها لم تختلف النسب كثيرا، حيث ظلت النسبة الأكبر من المتسربين من نصيب الصف الأول وتناقصت تدريجيا لتسجل أدناها في الصف الثالث، وينطبق نفس الأمر على التوزيع النسبي للمتسربين من المرحلة الإعدادية حسب النوع مع تباين بسيط في النسب.

يلاحظ أن نسبة المتسربين من المرحلتين الابتدائية والإعدادية معا بلغت ٦٢% من جملة المتسربين بالمحافظة و٦٨.٩% على مستوى الجمهورية، وهو ما قد يعكس ضعف العائد من التعليم، وخاصة بين الفقراء(٢٢) .

بلغ عدد المتسربين من **المرحلة الثانوية** بالمحافظة ٣٩٩٤٤ يشكلون نحو ٣٨.١% من إجمالي عدد المتسربين (٦-٢٠ سنة) من المراحل التعليمية الثلاث بالمحافظة عام ٢٠١٧، ويشكلون ١١.٥% من إجمالي المتسربين من المرحلة نفسها على مستوى الجمهورية.

على غرار الوضع في التعليم الإعدادي، استأثر الصف الأول الثانوي بالنسبة الأكبر من الطلاب المتسربين، حيث بلغت نسبتهم ٦٠.٣% من إجمالي المتسربين من المرحلة الثانوية، وارتفعت النسبة إلى ٦٤.٧% بين المتسربين من نفس المرحلة في ريف المحافظة في حين انخفضت إلى ٥٠.٧% في ريفها.

أما على مستوى النوع فلم تختلف النسب كثيرا، حيث بلغت نسبة المتسربين أقصاها خلال الصف الأول الثانوي بين كل من الذكور والإناث على حد سواء، إذ بلغت ٥٣.٥% و٦٣.٤% لكل منهما على الترتيب، وسجلت أدناها خلال الصف الثاني الثانوي بنسبة ١٩.٧% للذكور مقابل ١٥.٢% للإناث.

يلاحظ بصفة عامة ارتفاع نسبة المتسربين من المرحلة الثانوية مقارنة بالمرحلتين السابقتين، وقد تبين من الدراسة الميدانية أن أحد أهم أسباب التسرب الدراسي في هذه المرحلة يتمثل في توجه المتسربين وخاصة الذكور إلى سوق العمل من أجل مساعدة أسرهم، علاوة على الزواج المبكر وخاصة بين الإناث.

خامسًا : التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم حسب المرحلة الدراسية وفئات السن في المحافظة .

يوضح **الجدول (٦)** التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة) حسب المرحلة الدراسية وفئات السن والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧، وذلك مقارنة بإجمالي الجمهورية، ومنه ومن **الشكل (٧)** يمكن استنتاج **التالي:**

يلاحظ أن الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة) تستأثر بالنصيب الأكبر من المتسربين من التعليم خلال **المرحلة الابتدائية**، فقد استحوذت هذه الفئة بنحو ٥٨.٨% من جملة المتسربين من المرحلة الابتدائية بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٧، وتراوحت النسبة بين ٥٣.٥% في حضر المحافظة و٦١.٦% في ريفها خلال العام نفسه، وعلى مستوى النوع تراوحت النسبة بين ٥٨.٤% من جملة الذكور و٥٩.٢% من جملة الإناث المتسربات من المرحلة الابتدائية بالمحافظة خلال العام نفسه.

وبما أن السن الطبيعي للإلتحاق بالتعليم الابتدائي ٦ سنوات وسن الإنتهاء منه ١٢ سنة، فهذا يفسر سبب إرتفاع نسبة المتسربين بالفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة) وهو تكرار الرسوب.

هناك تقارب في نسب المتسربين من المرحلة الابتدائية في فئات العمر الأخرى حيث تراوحت النسب بين ١٠.٤% في الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) و١٦.٧% خلال الفئة العمرية (١٣-١٥ سنة).

جدول (٦) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم حسب المرحلة الدراسية وفئات السن والنوع في حضر المحافظة وريفها عام ٢٠١٧.

البيان		الحضر			الريف			المحافظة			الجمهورية
المرحلة	السن	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
الابتدائية	٦-١١	١٩.١	٢٢.١	٢٠.٤	١٠.٩	١٠.٦	١٠.٨	١٣.٨	١٤.٥	١٤.١	١٠.٠
	١٢-١٣	١١.٢	١١.٠	١١.١	١٠.٦	٩.٣	١٠.٠	١٠.٩	٩.٨	١٠.٤	٩.٧
	١٤-١٥	١٥.٥	١٤.٣	١٥.٠	١٧.٧	١٧.٦	١٧.٦	١٦.٩	١٦.٥	١٦.٧	١٧.٣
	١٦-٢٠	٥٤.٢	٥٢.٦	٥٣.٥	٦٠.٨	٦٢.٥	٦١.٦	٥٨.٤	٥٩.٢	٥٨.٨	٦٣.٠
	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الإعدادية	١١-١٣	١٢.٤	١٠.٢	١١.٣	٦.٧	٥.٤	٥.٩	٨.٧	٦.٨	٧.٦	٦.٠
	١٤-١٥	١٤.٧	١٤.٧	١٤.٧	١٥.٦	١٥.٧	١٥.٧	١٥.٣	١٥.٤	١٥.٤	١٤.١
	١٦-٢٠	٧٢.٩	٧٥.١	٧٤.٠	٧٧.٧	٧٨.٩	٧٨.٤	٧٦.٠	٧٧.٨	٧٧.٠	٧٩.٩
	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الثانوية	١٤-١٥	١٣.٦	٩.٥	١١.١	٩.٠	٥.٠	٦.١	١٠.٨	٦.٢	٧.٧	٧.١
	١٦-١٨	٢٤.٣	٢٢.٨	٢٣.٤	٢٤.٧	٢٧.٢	٢٦.٥	٢٤.٦	٢٦.٠	٢٥.٥	٢٥.٧
	١٩-٢٠	٦٢.١	٦٧.٧	٦٥.٥	٦٦.٣	٦٧.٨	٦٧.٤	٦٤.٦	٦٧.٨	٦٦.٨	٦٧.٢
	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على: تعداد سكان محافظة الجيزة وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧.

أما بالنسبة **للمرحلة الإعدادية** فيلاحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع المتسربين من هذه المرحلة من الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنة)، إذ بلغت نسبة المتسربين من التعليم بالمحافظة من هذه الفئة ٧٧%، وتراوحت النسبة بين ٧٤% بحضر المحافظة و٧٨.٤ % بريفها، وعلى مستوى النوع تراوحت النسبة بين ٧٦% للذكور و٧٧.٨% للإناث.

شكلت نسبة المتسربين من الفئة العمرية (١٤-١٥ سنة) نحو ١٥.٤% من جملة المتسربين من المرحلة الإعدادية بالمحافظة، في حين سجلت نسبة المتسربين من الفئة العمرية (١١-١٣ سنة) نحو ٧.٦% فقط من جملة المتسربين من المرحلة الإعدادية بالمحافظة.

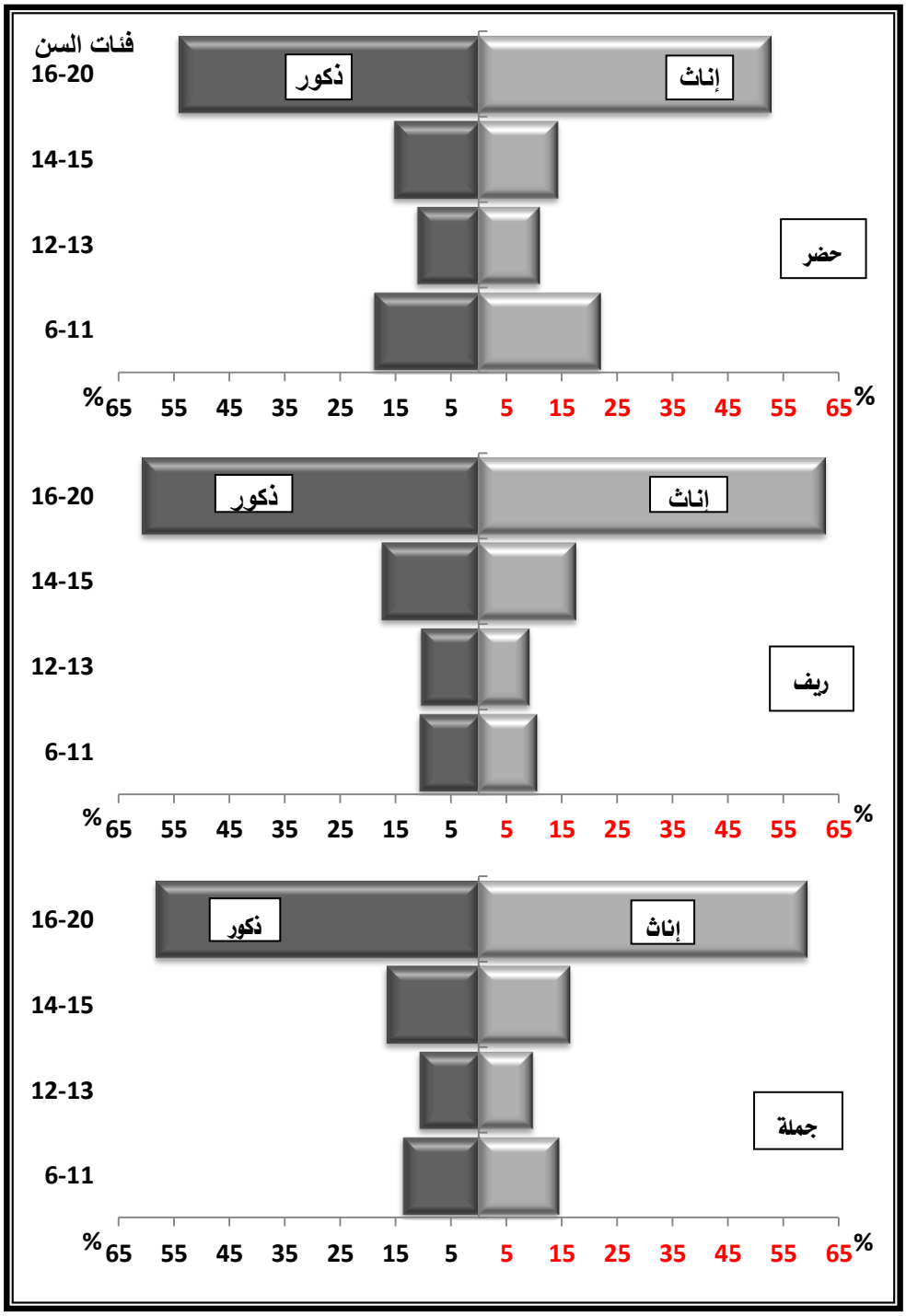

شكل (٧-أ) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم الابتدائي حسب فئات السن والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

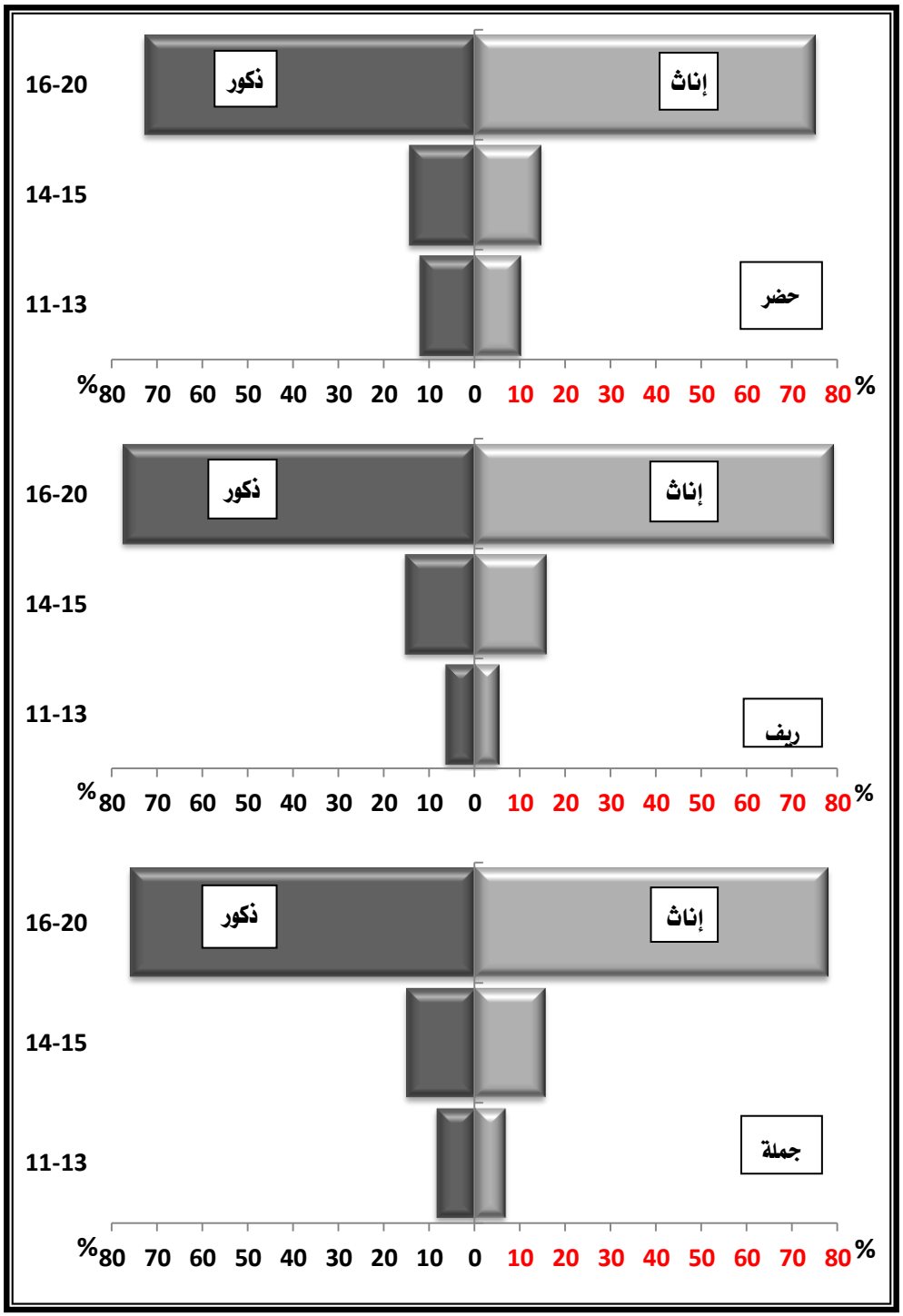

شكل (٧- ب) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم الإعدادي حسب فئات السن والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

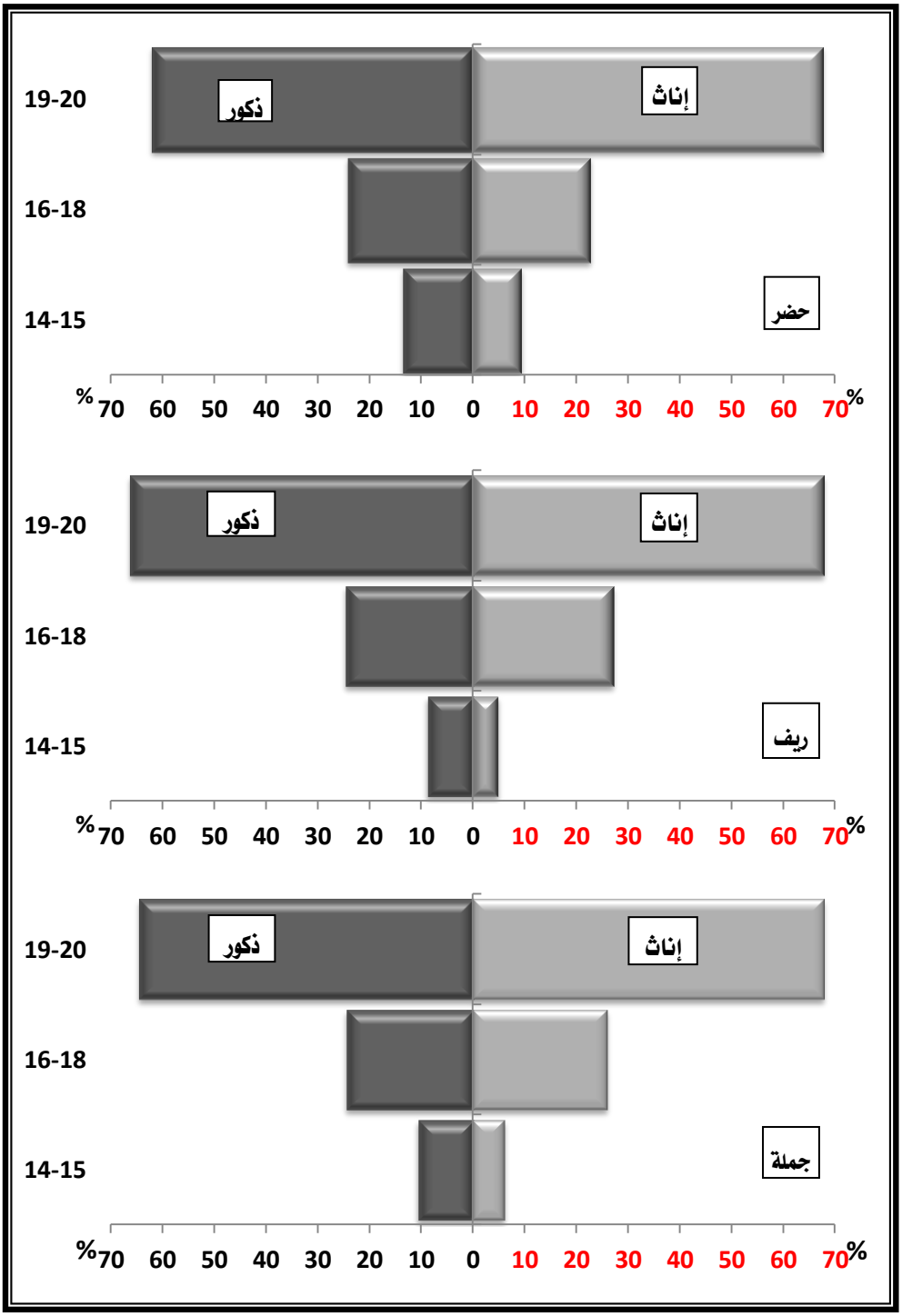

شكل (٧- ج) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم الثانوي حسب فئات السن والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

وفي **المرحلة الثانوية** بلغت نسبة المتسربين من التعليم في الفئة العمرية (١٤-١٥ سنة) ٧.٧%، ارتفعت النسبة إلى ٢٥.٥% خلال الفئة العمرية (١٦-١٨ سنة) في حين سجلت نسبة التسرب أقصاها في الفئة العمرية (١٩-٢٠ سنة)، إذ بلغت ٦٦.٨ %، ولم تختلف النسبة كثيرا على مستوى حضر المحافظة وريفها، إذ بلغت ٦٥.٥% و٦٧.٤ % لكل منهما على الترتيب، وكذلك الحال على مستوى النوع، حيث بلغت النسبة ٦٤.٦% للذكور و ٦٧.٨% للإناث، وبالمقارنة بإجمالي الجمهورية نجد الأمر ذاته، حيث تستحوذ الفئة العمرية (١٩-٢٠ سنة) على أكثر من ثلثي المتسربين من التعليم الثانوي (٦٧.٢%)، ويعزى ارتفاع نسبة المتسربين من هذه الفئة العمرية إلى تكرار الرسوب، الذي يدفع بعض الطلاب إلى ترك الدراسة دون إكمال المرحلة الثانوية والتوجه إلى سوق العمل.

سادسًا : أسباب التسرب من التعليم في محافظة الجيزة.

يمكن النظر إلى الالتحاق بالمدارس باعتباره تفاعلا بين عاملين أساسيين، وهما عاملا العرض والطلب، وبتعبير آخر فإن انخفاض الالتحاق بالمدارس يعزى في جانب منه إلى قرارات تتخذها الأسرة بناء على تكلفة فرصة التعليم (الطلب) وفي الجانب الآخر توافر المدارس ونوعيتها (العرض) ولا يمكن تجاهل أي من الجانبين عند تحليل أنماط الذهاب إلى المدرسة[٢٣] .

وظاهرة التسرب هي نتاج لمجموعة من الأسباب تتفاعل وتتراكم مع بعضها تصاعديا لتدفع الطالب إما برضا أسرته أو كأمر واقع إلى الخروج من النظام التعليمي قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التي ابتدأ فيها[٢٤]، ويوضح **الجدول (٧) والشكل (٨)** التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم في الفئة العمرية (٦-٢٠ سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها مقارنة بإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧، ومنهما يتضح **ما يلي:**

تأتي **عدم رغبة الفرد** في التعليم في مقدمة أسباب التسرب من التعليم على مستوى محافظة الجيزة، وكذلك الحال على مستوى إجمالي الجمهورية، إذ شكلت

عدم الرغبة في التعليم السبب الرئيسي للتسرب لأكثر من ثلث (٣٦%) المتسربين بالمحافظة ونحو ٣٧.٢% بالجمهورية عام ٢٠١٧.

وتمثل عدم رغبة الفرد في الاستمرار في التعليم حتى نهاية المرحلة الملتحق بها السبب الرئيسي للتسرب من التعليم لدى ٣٤.١% من المتسربين من التعليم على مستوى حضر المحافظة، في حين تشكل السبب الرئيسي لدى ٣٦.٩ % من المتسربين من التعليم بريفها عام ٢٠١٧، وبذلك فإن عدم الرغبة في التعليم تمثل السبب الرئيسي الأول للتسرب من التعليم على مستوى حضر المحافظة وريفها.

جدول (٧) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦-٢٠ سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

البيان		حضر المحافظة			ريف المحافظة			جملة المحافظة			الجمهورية
م	السبب	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
١	صعوبة الوصول	٨.٩	٧.٣	٨.١	٤.٥	٤.٣	٤.٤	٦.١	٥.٢	٥.٦	٥.٢
٢	عدم رغبة الفرد	٤٠.٢	٢٨.٨	٣٤.١	٤٩.٠	٢٩.٣	٣٦.٩	٤٥.٨	٢٩.١	٣٦.٠	٣٧.٢
٣	عدم رغبة الأسرة	١١.٣	٢٤.٣	١٨.٣	١٠.٣	٢٨.٤	٢١.٣	١٠.٧	٢٧.٢	٢٠.٣	١٨.٩
٤	ظروف مادية	٢٣.١	٢٢.٨	٢٢.٩	٢٠.٧	١٦.٥	١٨.١	٢١.٦	١٨.٤	١٩.٧	١٧.٨
٥	وفاة أحد الوالدين	٢.٤	٢.٢	٢.٣	١.٨	١.١	١.٤	٢.٠	١.٤	١.٧	١.٥
٦	انفصال الوالدين	١.٢	١.٠	١.١	٠.٦	٠.٣	٠.٥	٠.٩	٠.٥	٠.٧	٠.٦
٧	تكرار الرسوب	٦.٦	٥.٤	٥.٩	٦.٥	٣.٥	٤.٧	٦.٥	٤.١	٥.١	٩.٢
٨	العمل	٥.٠	٠.٥	٢.٦	٥.٦	٠.٣	٢.٤	٥.٤	٠.٤	٢.٤	٢.٣
٩	الزواج	٠	٦.٧	٣.٦	٠	١٥.٩	٩.٧	٠	١٣.٢	٧.٧	٦.٣
١٠	الإعاقة	١.٠	٠.٦	٠.٨	٠.٨	٠.٣	٠.٥	٠.٩	٠.٤	٠.٦	٠.٨
١١	أخرى	٠.٣	٠.٢	٠.٣	٠.١	٠.١	٠.١	٠.٢	٠.١	٠.١	٠.٢
-	الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادًا على: التعداد العام لسكان محافظة الجيزة، وإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧.

وعلى مستوى النوع تأتي أيضا عدم رغبة الفرد في صدارة الأسباب الرئيسية للتسرب، وترتفع إلى ٤٥.٨% بين الذكور في حين تنخفض النسبة إلى ٢٩.١% بين الإناث رغم ذلك تأتي في صدارة أسباب التسرب بينهن عام ٢٠١٧.

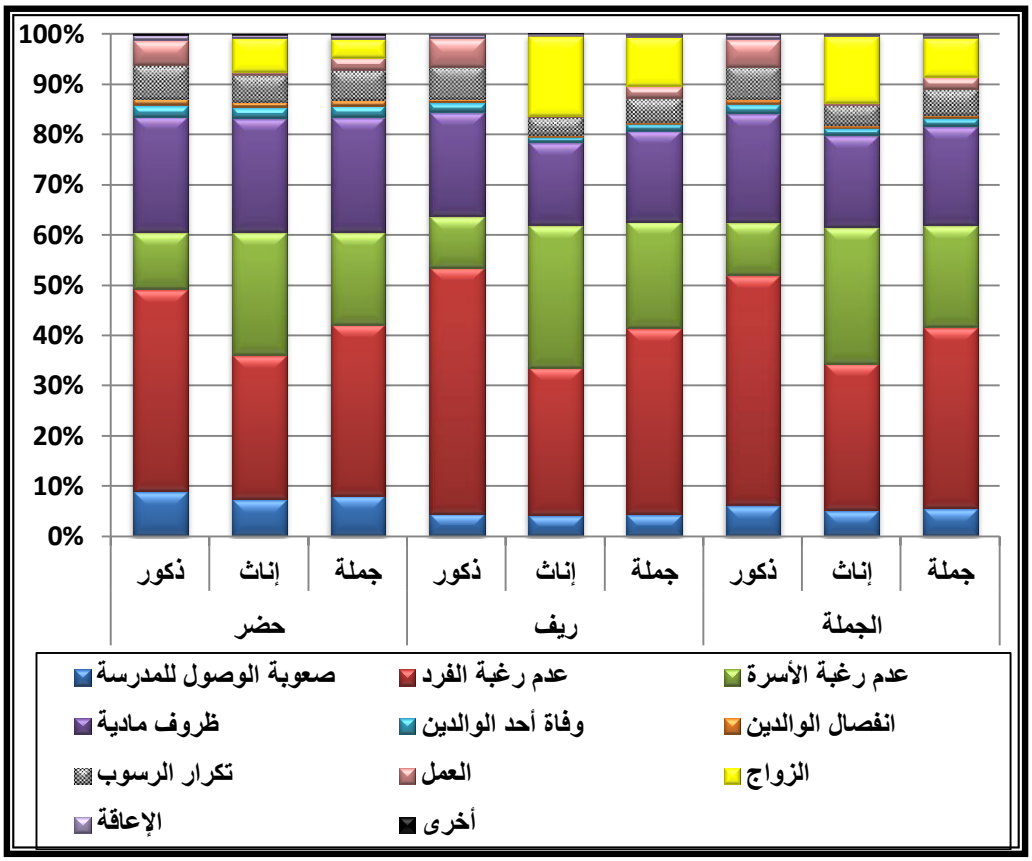

شكل (٨) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم (٦-٢٠سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في حضر محافظة الجيزة وريفها عام ٢٠١٧.

تأتي **عدم رغبة الأسرة** في استكمال تعليم الأبناء في المرتبة الثانية، حيث تعد السبب الرئيسي للتسرب لدى نحو ٢٠.٣% من جملة المتسربين بالمحافظة عام ٢٠١٧، وترتفع النسبة في ريف المحافظة إلى ٢١.٣% مقابل ١٨.٣% في حضرها، وترتفع النسبة بين إناث المحافظة (٢٧.٢%) مقابل ذكورها (١٠.٧%).

تمثل **الظروف المادية** السبب الرئيسي الثالث للتسرب من التعليم في محافظة الجيزة، وذلك بنسبة ١٩.٧% من جملة المتسربين عام ٢٠١٧، فلا شك أن الوضع الاقتصادي السيئ يدفع بعض الطلاب للتسرب من التعليم، وذلك من أجل العمل بغرض مساعدة أسرهم وسد احتياجاتهم المعيشية، هذا من جانب ومن جانب آخر عدم قدرة هؤلاء الطلاب على الوفاء بمصروفات الدراسة، فقد كشفت بعض الدراسات عن زيف شعار مجانية التعليم خاصة مع الارتفاع المتزايد في تكلفة الدروس الخصوصية[٢٥] ، وفيما يتعلق بشعار مجانية التعليم في مصر هناك أدلة تشير إلى أن الأسر المصرية تنفق نسبة مرتفعة من دخولها على التعليم [٢٦] ، وحتى لو كان التعليم مجانيا حقا فإن هذا الوضع أيضا لا يتسم بالعدالة نظرا لأنه لا يفرق بين الطلاب حسب المستوى المادي إذ أن تساوي الإنفاق على جميع الطلاب إنما يعد تحويلا للموارد إلى المجموعات الأكثر ثراء في المجتمع مما يعني تخصيص موارد أقل لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأسر الفقيرة من التعليم الأساسي[٢٧] .

يلاحظ أن الأسباب الثلاثة السابقة مجتمعة تشكل السبب الرئيسي للتسرب من التعليم لأكثر من ثلاثة أرباع (٧٦.١%) المتسربين من التعليم في المحافظة ونحو ٧٣.٩% على مستوى إجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧.

وتعد السبب الرئيسي للتسرب لدى ٧٥.٣% في حضر المحافظة و ٧٦.٣% في ريفها، وعلى مستوى النوع تشكل السبب الرئيسي لدى ٧٨.١% من الذكور و ٧٤.٧% من الإناث.

تشكل **باقي الأسباب** (صعوبة الوصول إلى المدرسة ، وفاة أحد الوالدين ، انفصال الوالدين ، تكرار الرسوب ، العمل ، الزواج ، الإعاقة ، أسباب أخرى) مجتمعة نحو ٢٣.٩% من أسباب التسرب من التعليم في المحافظة (٢٤.٧% بالحضر مقابل ٢٣.٧% بالريف ونحو ٢١.٩% للذكور مقابل ٢٥.٣% للإناث)

وبنسب متفاوتة لكل سبب تراوحت بين ٧.٧% بسبب الزواج و ٠.١ % أسباب أخرى.

يلاحظ أن **الزواج** كسبب للتسرب من التعليم يقتصر على الإناث فقط دون الذكور، فقد شكل السبب الرئيسي لدى ١٣.٢% من الإناث المتسربات من التعليم بالمحافظة، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة في ريف المحافظة (١٥.٩%) مقارنة بحضرها (٦.٧ %)، ويعزى ذلك بطبيعة الحال إلى بعض العادات والتقاليد السائدة في الريف التي تعطي الأولوية للزواج على استكمال للدراسة.

يلاحظ زيادة الأهمية النسبية لكل من **عدم رغبة الفرد** و**عدم رغبة الأسرة** و**الزواج** في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، مقابل زيادة الأهمية النسبية لباقي العوامل في الحضر مقارنة بالريف.

أما على مستوى النوع فيلاحظ زيادة الأهمية النسبية لعاملين فقط وبفارق ملحوظ وهما **عدم رغبة الأسرة والزواج** لدى الإناث مقارنة بالذكور، وفي المقابل زيادة الأهمية النسبية لباقي العوامل لدى الذكور مقارنة بالإناث، وقد تبين من **الدراسة الميدانية** أن هذين العاملين مرتبطان ببعضهما بدرجة كبيرة، حيث إن عدم رغبة بعض الأسر في استكمال تعليم بناتهن مرتبط في كثير من الأحيان بزواجهن.

تحليل أسباب التسرب من التعليم في محافظة الجيزة من واقع الدراسة الميدانية :-

❖ **أسباب التسرب من التعليم من واقع الدراسة الميدانية :**

يوضح **الجدول (٨)** أسباب التسرب من التعليم في محافظة الجيزة طبقًا لنتائج الدراسة الميدانية، ومنه يلاحظ أن صعوبة الظروف المادية وعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات الدراسة من مصروفات دراسية وكتب ودروس خصوصية وغيرها تأتي في صدارة الأسباب بنسبة ٢٤.٨%، في حين تأتي عدم رغبة الفرد في التعليم في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٦%، تليها عدم رغبة الأسرة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥.٤ %، ويأتي عامل العمل رابعا بنسبة ١٠.٩%، يليه عامل الزواج بنسبة

٩.٣%، وبذلك تشكل العوامل الخمسة أكثر من ٨٠% من أسباب التسرب بالمحافظة.

جدول (٨) أسباب التسرب من التعليم طبقًا لنتائج الدراسة الميدانية في محافظة الجيزة عام ٢٠٢١.

م	السبب الرئيسي للتسرب	التكرار المطلق	التكرار النسبي
١	الظروف المادية	٢٨٧	٢٤.٨
٢	عدم رغبة الفرد	٢٦١	٢٢.٦
٣	عدم رغبة الأسرة	١٧٨	١٥.٤
٤	من أجل العمل	١٢٦	١٠.٩
٥	من أجل الزواج	١٠٨	٩.٣
٦	صعوبة المناهج الدراسية وتكرار الرسوب	٨٢	٧.١
٧	عدم وجود مدرسة قريبة من السكن	٤٢	٣.٦
٨	وفاة أحد الوالدين	٢٨	٢.٤
٩	عدم اقتناعي بأهمية التعليم	٢٥	٢.٢
١٠	عدم جدوى التعليم في الحصول على فرصة عمل	٢٠	١.٧
١١	انفصال الوالدين	٠	٠
١٢	بسبب الإعاقة	٠	٠
-	الجملة	١١٥٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية.

تتراوح نسب الأسباب الأخرى بين ٧.١% ممثلة في صعوبة المناهج الدراسية وتكرار الرسوب و١.٧ % ممثلة في عدم جدوى التعليم في الحصول على فرصة عمل، في حين لم يشر أي من عينة الدراسة إلى انفصال الوالدين أو الإعاقة باعتبارهما سببا للتسرب من التعليم.

وتبين من الدراسة الميدانية أن الأسباب المؤدية إلى التسرب من التعليم مترابطة ومتداخلة بدرجة يصعب فصلها عن بعضها البعض، ومن ذلك **ما يلي:**

هناك ارتباطا وثيقا بين عامل **عدم رغبة الأسرة** وعامل **الظروف المادية** من جانب، وبينه وبين عامل **الزواج** من جانب آخر، حيث اتضح من خلال الدراسة

الميدانية أن عدم رغبة الأسرة في استكمال الأبناء للتعليم مرتبطة بدرجة كبيرة بصعوبة الوضع المادي للأسرة وعدم قدرتها على الوفاء بمتطلبات الدراسة، كذلك الحال هناك ارتباط وثيق بين عامل عدم رغبة الأسرة وعامل الزواج بالنسبة للإناث، حيث تتمثل عدم رغبة الأسرة في استكمال البنات لتعليمهن من أجل الزواج.

هناك ارتباط قوى وثيق ايضا بين عامل **عدم رغبة الفرد** وعامل **تكرار الرسوب**، حيث أن صعوبة المناهج وصعوبة الفهم لدى بعض التلاميذ والطلاب وما ينتج عنها من تكرار الرسوب تؤدي إلى عدم الرغبة في استكمال التعليم.

❖ **العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين والتسرب من التعليم :**

تبين وجود علاقة عكسية قوية بين **المستوى التعليمي للوالدين** ومعدل التسرب من المدرسة، فكلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين زادت احتمالية التسرب من التعليم، وكما هو مبين **بالجدول (٩)** والذي يوضح التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم حسب الحالة التعليمية للوالدين، ومنه يلاحظ أن ٧٢.٤% من المتسربين من التعليم لآباء أميين، ونحو ٨٦.٢% من المتسربين من التعليم لأمهات أميات، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن تعليم الوالدين وبخاصة الأمهات يقلل من معدل التسرب المدرسي[٢٨] .

جدول (٩) التوزيع النسبي للمتسربين من التعليم من عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية للوالدين عام ٢٠٢١.

الحالة التعليمية	الأب	الأم
أمي	٧٢.٤	٨٥.٢
الشهادة الابتدائية	١٧.٢	١٣.٣
الشهادة الإعدادية	٦.٩	١.٢
مؤهل متوسط فأعلى	٣.٥	٠.٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية.

❖ العلاقة بين متوسط دخل الأسرة والتسرب من التعليم :

تتناسب معدلات التسرب من التعليم عكسيا مع **مستوى دخل الأسرة**، حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية أن معظم المتسربين من التعليم من أسر فقيرة، بمعنى أنه كلما انخفض دخل الأسرة زادت احتمالات تسرب الأطفال من التعليم، كما هو مبين **بالجدول (١٠)**، ومنه يلاحظ أن نحو ٨١.٣% من عينة الدراسة لا يتجاوز متوسط الدخل الشهري لأسرهم ٣٠٠٠ جنيه.

جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه عام ٢٠٢١.

متوسط دخل الأسرة (جنية/شهر)	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من ٣٠٠٠	٩٤١	٨١.٣
من ٣٠٠٠-لأقل من ٥٠٠٠	١٦٠	١٣.٨
من ٥٠٠٠ لأقل من ٧٠٠٠	٥٧	٤.٩
٧٠٠٠ فأكثر	٠	٠
المجموع	١١٥٧	١٠٠

المصدر: من إعداد وحساب الباحث استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية.

❖ العلاقة بين متوسط عدد أفراد الأسرة والتسرب من التعليم :

تتناسب الزيادة في **متوسط عدد أفراد الأسرة** طرديا مع معدلات التسرب، حيث اتضح من الدراسة الميدانية أن معظم حالات التسرب من أسر كبيرة الحجم، وقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة ٥.٢٤ فرد/ أسرة وهو متوسط مرتفع بدرجة ملحوظة مقارنة بنظيره لإجمالي سكان المحافظة والبالغ ٤.٠١ فرد/أسرة عام ٢٠١٧، وكما هو مبين **بالجدول (١١)** والذي يوضح التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب عدد أفراد الأسرة، ومن يتضح أن أكثر من نصف المتسربين من التعليم (من عينة الدراسة) من أسر يبلغ عدد أفرادها خمسة فأكثر.

جدول (١١) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب عدد أفراد الأسرة في محافظة الجيزة عام ٢٠٢١.

عدد أفراد الأسرة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
١-٢ فرد	١٢٠	١٠.٤
٣-٤ أفراد	٤٣٩	٣٧.٩
٥ أفراد فأكثر	٥٩٨	٥١.٧
المجموع	١١٥٧	١٠٠
متوسط عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة ٥.٢٤ فرد/أسرة(*****)		

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحث استنادًا إلى نتائج الدراسة الميدانية.

❖ العلاقة بين الحالة المهنية للأب والتسرب من التعليم :

تتناسب بعض **المهن** التي يعمل بها الآباء طرديا مع معدل التسرب من التعليم، وعلى رأسها الزراعة والمهن الحرفية، حيث يتضح من **الجدول (١٢)** أن نحو٤٣.٢% من المتسربين من التعليم من عينة الدراسة يعمل آبائهم بالزراعة و نحو ١٧.٤% يعمل آبائهم بمهن حرفية، ونحو ١٥.٩% يعمل آبائهم بمهن عادية.

جدول (١٢) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم حسب الحالة المهنية للأب في محافظة الجيزة عام ٢٠٢١.

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
فلاح	٥٠٠	٤٣.٢
حرفي	٢٠١	١٧.٤
عامل عادي	١٨٤	١٥.٩
موظف حكومي	١١٢	٩.٧
الخدمات والمحلات والأسواق	١١٩	١٠.٣
أخرى	٤٠	٣.٥
المجموع	١١٥٧	١٠٠

المصدر : الجدول من إعداد وحساب الباحث استنادًا إلى نتائج الدراسة الميدانية.

كما تجدر الإشارة إلى أن نسبة ٨٦.٢% من المتسربين من التعليم من عينة الدراسة لأمهات غير عاملات (متفرغات لأعمال المنزل)، مقابل ١٣.٨% فقط لأمهات عاملات.

سابعًا: بعض المشكلات المرتبطة بالتسرب من التعليم.

تتعدد المشكلات الناجمة عن التسرب من التعليم أو المرتبطة به سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كما هو الحال في مشكلات الأمية وعمالة الأطفال وجنوح الأحداث وغيرها.

١. التسرب من التعليم وعلاقته بالأمية في المحافظة.

تعد ظاهرة التسرب ظاهرة خطيرة ودائمة ومتجددة، نشأت مع بدايات التعليم، أي أن التسرب ولد من رحم التعليم، نشأ وترعرع في نفس الظروف التي نشأ وترعرع فيها التعليم، ويعد منبعا من أهم منابع الأمية في مصر بصفة عامة، إن لم يكن هو الرافد الأساسي لها، ويوضح **الجدول (١٣)** توزيع أعداد السكان الأميين (١٠ سنوات فأكثر) ونسبهم في أقسام محافظة الجيزة ومراكزها الإدارية عام ٢٠١٧، ومنه ومن **الشكل (٩)** يتضح ما يلي:

بلغ عدد السكان الأميين في محافظة الجيزة نحو ١.٦ مليون نسمة، يشكلون ما نسبته ٨.٧% من إجمالي السكان الأميين في مصر، ونحو ١٨.٥% من إجمالي عدد سكان المحافظة عام ٢٠١٧.

استحوذت مدينة الجيزة بالنصيب الأكبر من الأميين بالمحافظة، بنسبة ٤٠.٩% وذلك بسبب ثقلها السكاني، حيث تضم مدينة الجيزة أكثر من نصف سكان المحافظة، بينما لم تتجاوز نسبة قسم الشيخ زايد ٠.١% فقط من الأميين بالمحافظة، ليشغل بذلك المرتبة الأخيرة من حيث نسبة الأميين وهي نفس مرتبته من حيث عدد السكان، فقد بلغت درجة الارتباط بين المتغيرين +٠.٩٨ حسب معامل بيرسون.

جدول (١٣) الأمية في مراكز محافظة الجيزة وأقسامها الإدارية وعلاقتها بالتسرب من التعليم عام ٢٠١٧.

القسم / المركز	السكان الأميون		معدل الأمية %(*****)				معامل التوطن
	عدد	%	حضر	ريف	ذكور	إناث	المحافظة	
الجيزة	٦٥٢٩٣٩	٤٠.٩	١٨.٢	٣٢.٤	١٦.٤	٢٢.٠	١٩.١	٠.٧٧
أبو النمرس	٨٨٠٢٧	٥.٥	٢٧.٣	٣٤.٧	٢٧.٠	٣٩.٥	٣٣	١.٣٣
الحوامدية	٣٣٩٩١	٢.١	٢٣.٤	٢٦.١	١٩.٤	٢٩.٠	٢٤	٠.٩٦
البدرشين	١٤٥٥٥٤	٩.١	٢٧.٨	٣٩.٧	٣١.١	٤٤.٩	٣٧.٧	١.٥١
العياط	١٢٥٧١٦	٧.٩	١٧.٠	٣٧.٩	٢٨.٦	٤٤.٣	٣٦	١.٤٥
الصف	١٠٤٧٨١	٦.٦	٢٤.٤	٣٧.٣	٢٧.٦	٤٤.٠	٣٥.٤	١.٤٢
أطفيح	٨٨٣٧٦	٥.٥	٣١.٠	٣٥.٠	٢٦.١	٤٤.٢	٣٤.٨	١.٤٠
كرداسة	١٠٩٤٤٧	٦.٩	٣٣.٣	٣٦.٠	٣٠.٣	٤٠.٧	٣٥.٢	١.٤١
أوسيم	٨٩٩٢٦	٥.٦	٢٠.٨	٣٦.٩	٢٧.٣	٣٩.٦	٣٣.٢	١.٣٣
منشأة القناطر	١٢٦١٦٤	٧.٩	٢٠.٤	٣٥.١	٢٦.٣	٤٣.٦	٣٤.٦	١.٣٩
الشيخ زايد	٢٢٣٣	٠.١	٣.١	-	١.٩	٤.٤	٣.١	٠.١٢
٦ أكتوبر	٢٤٧٥٥	١.٥	٩.٤	-	٧.٨	١١.٢	٩.٤	٠.٣٨
الواحات	٥٦١١	٠.٤	١٥.٣	٢١.٧	١٣.٨	٢٥.٢	١٩.٣	٠.٧٨
المحافظة	١٥٩٧٥٢٠	١٠٠	١٨.٣	٣٦.١	٢٠.٥	٢٩.٦	٢٤.٩	٠.٩٧
الجمهورية	١٨٤٣٣٦٩٦	-	١٧.٧	٣٢.٢	٢١.١	٣٠.٨	٢٥.٨	-
درجة الارتباط بمعدل التسرب		-	+٠.٨٠	+٠.٨٦	+٠.٨٧	+٠.٨٥	+٠.٨٧	-

المصدر: الجدول من حساب الباحث استنادًا إلى تعداد سكان محافظة الجيزة، وإجمالي الجمهورية ، عام ٢٠١٧.

بلغ معدل الأمية بالمحافظة ٢٤.٩% وهو بذلك يقل قليلا عن نظيره على مستوى مصر (٢٥.٨ %)، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بالمحافظة سجل المعدل أقصاه في مركز البدرشين ٣٧.٧% في حين سجل أدناه في قسم الشيخ زايد ٣.١%، وهذا التباين مرتبط بدرجة كبيرة بالتباين في معدل التسرب من التعليم، حيث بلغت درجة الارتباط بين توزيع معدل التسرب في المحافظة وتوزيع معدل الأمية بها +٠.٨٧ حسب معامل بيرسون عام ٢٠١٧.

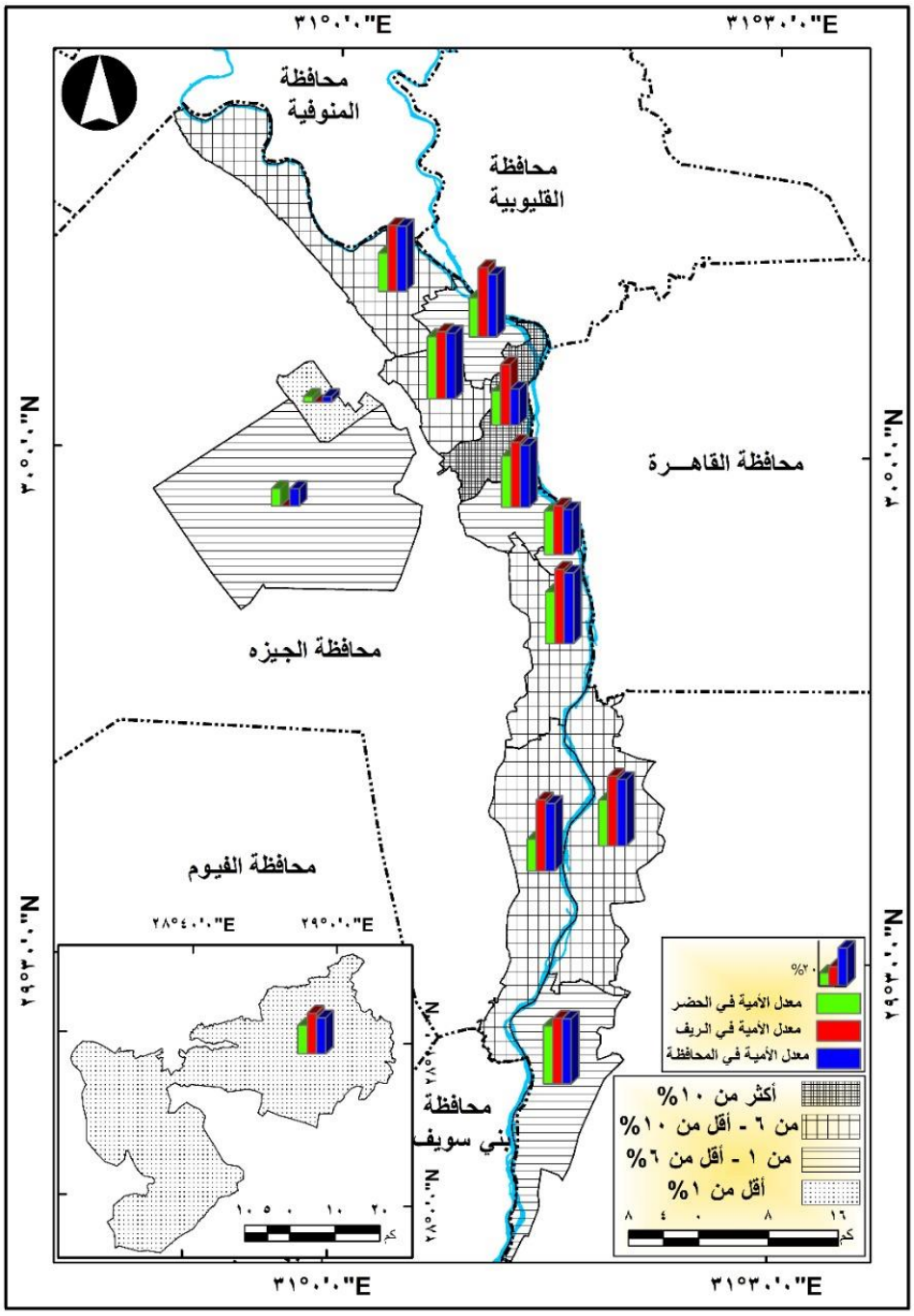

شكل (٩) توزيع نسب السكان الأميين ومعدلات الأمية في مراكز محافظة الجيزة وأقسامها عام ٢٠١٧.

بلغ معدل الأمية بالمحافظة ٢٤.٩% وهو بذلك يقل قليلا عن نظيره على مستوى مصر (٢٥.٨ %)، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بالمحافظة سجل المعدل أقصاه في مركز البدرشين ٣٧.٧% في حين سجل أدناه في قسم الشيخ زايد ٣.١%، وهذا التباين مرتبط بدرجة كبيرة بالتباين في معدل التسرب من التعليم، حيث بلغت درجة الارتباط بين توزيع معدل التسرب في المحافظة وتوزيع معدل الأمية بها +٠.٨٧ حسب معامل بيرسون عام ٢٠١٧.

يلاحظ ارتفاع معدل الأمية في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، حيث شكل معدل الأمية في ريف المحافظة (٣٦.١%) نحو ضعف نظيره في حضرها (١٨.٣%)، وينطبق ذلك على جميع مراكز المحافظة، وعلى مستوى ريف الوحدات الإدارية بالمحافظة، تراوح المعدل بين ٣٩.٧% في ريف مركز البدرشين و ٢١.٧% في ريف قسم الواحات البحرية ، أما على مستوى حواضر المحافظة فقد تراوح المعدل بين ٣٣.٣% في مدينة كرداسة و ٣.١% في مدينة الشيخ زايد.

أما على مستوى النوع فيتضح من الجدول السابق **والشكل (١٠)** ارتفاع معدل الأمية بين الإناث مقارنة بالذكور، وينطبق ذلك على جميع الوحدات الإدارية للمحافظة دون استثناء، فقد بلغ معدل الأمية بين إناث المحافظة ٢٩.٦%، وسجل أقصاه (٤٤.٩%) في مركز البدرشين وأدناه في قسم الشيخ زايد (٤.٤%)، وعلى مستوى الذكور بلغ المعدل ٢٠.٥%، وسجل أقصاه في مركز البدرشين (٣١.١%) وأدناه في قسم الشيخ زايد أيضا (١.٩%).

يستخلص مما سبق وجود علاقة قوية بين التسرب من التعليم في المحافظة والأمية بها، حيث يلاحظ أن الأمية تتوطن في نفس المراكز التي يتوطن بها التسرب من التعليم لا يستثنى من ذلك إلا قسم الواحات البحرية، حيث بلغ معامل توطن الأمية به ٠.٧٨ في حين بلغ معامل توطن التسرب به ١.١٦، هذا وتراوح معامل التوطن بين ١.٥١ في مركز البدرشين مسجلا بذلك أقصاه و ٠.١٢ في قسم الشيخ زايد.

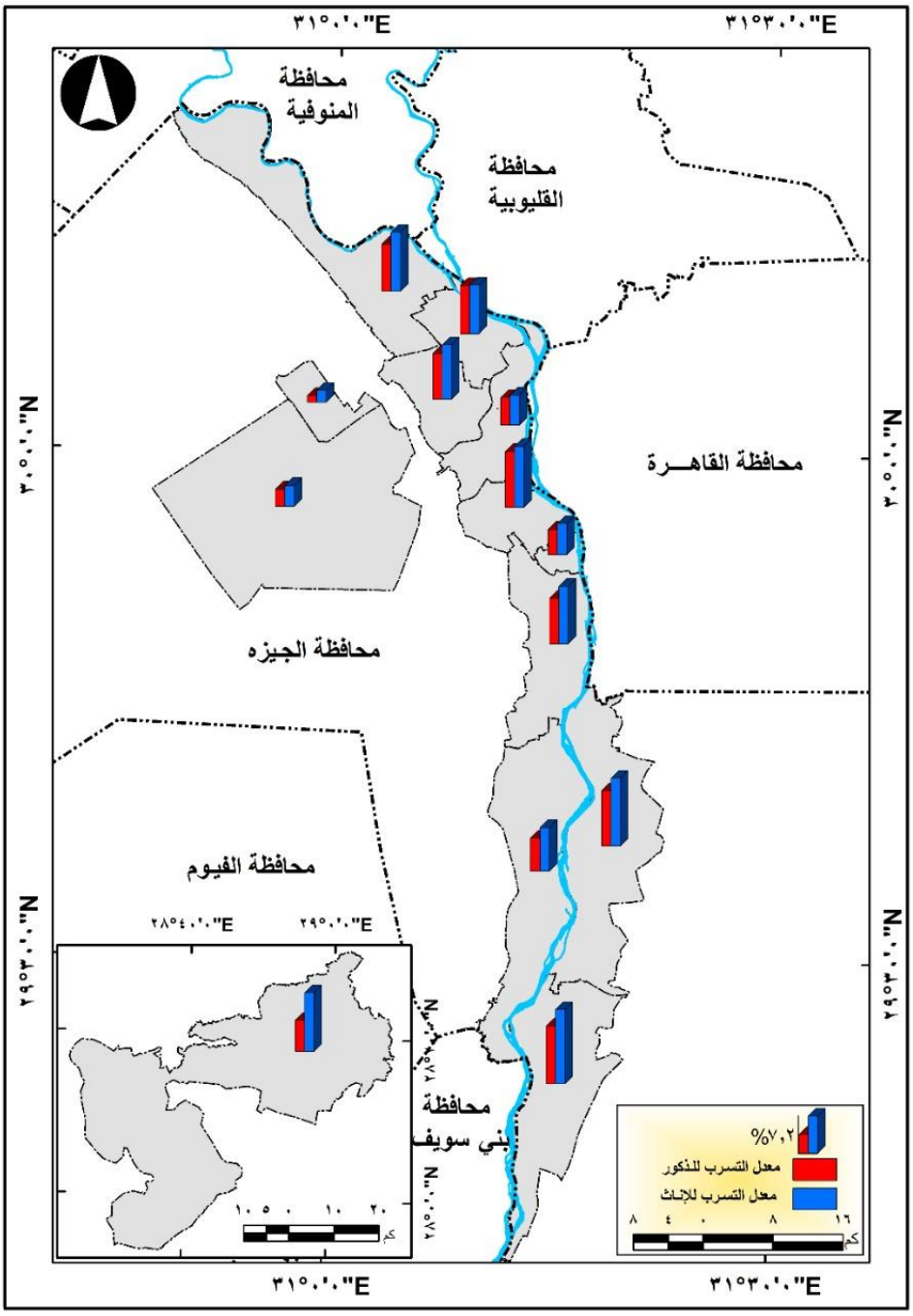

شكل (١٠) توزيع معدل الأمية في مراكز محافظة الجيزة وأقسامها الإدارية حسب النوع عام ٢٠١٧.

وقد تبين من الدراسة الميدانية أن معظم المتسربين من التعليم في المحافظة أميين، كما هو مبين في **الجدول (١٤)** والذي يوضح مدى إجادة المتسربين من التعليم بالمحافظة للقراءة والكتابة، حيث يلاحظ أن ٧٤.٧% من عينة الدراسة لا يجيدون القراءة والكتابة مطلقا، وجميعهم من المتسربين من المرحلتين الابتدائة والإعدادية، في حين بلغت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة بدرجة متوسطة ٢٠.٩% من جملة عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من يجيدون القراءة والكتابة ٣.١% فقط وجميعهم من المتسربين من المرحلة الثانوية.

جدول (١٤) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم في محافظة الجيزة حسب درجة إجادة القراءة والكتابة عام ٢٠٢١.

درجة إجادة القراءة والكتابة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أمي	٨٦٤	٧٤.٧
متوسطة	٢٤٢	٢٠.٩
جيدة	٣٦	٣.١
غير مبين	١٥	١.٣
المجموع	١١٥٧	١٠٠

المصدر : من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية.

٢. التسرب من التعليم وعلاقته بعمالة الأطفال في المحافظة.

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ اتفاقية حقوق الطفل، والتي عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وأكدت على ضرورة السعي لحماية الطفل من أداء أى عمل يمكن أن يكون خطرا أو يمثل إعاقة لتعليمه أو ضررا بصحته أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي، وأوجبت على الدول اتخاذ الإجراءات التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل هذه الحماية، وبشكل خاص وضع حد أدنى لسن الالتحاق بالعمل ونظام ملائم لساعات العمل وظروفه وفرض عقوبات مناسبة لضمان فعالية تطبيق هذه النصوص، وقد صدقت مصر على هذه الاتفاقية، بالإضافة الي العديد

من الاتفاقيات الدولية التي جرمت بدورها الاستغلال الاقتصادي للأطفال ومنها اتفاقية العمل الدولية رقم ١٣٨ لعام ١٩٧٣ والتي تهدف (على المدى البعيد) إلى القضاء الكامل على عمل الأطفال، بالإضافة إلى اتفاقية العمل الدولية رقم ٨٢ لعام ١٩٩٩ والتي جاءت مكملة لاتفاقية رقم ١٣٨ وذلك للحث على القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال أولا ثم القضاء التام والكلي على كل أشكال عمل الأطفال، وقد أكدت هذه الاتفاقية على أهمية التعليم الأساسي المجاني وإعادة تأهيل الأطفال العاملين ودمجهم اجتماعيا(٢٩).

ونظرا لعدم توافر إحصاءات رسمية عن عمالة الأطفال، فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية، وذلك لدراسة العلاقة بينها وبين التسرب من التعليم بالمحافظة.

اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن نحو٦٣.٣ % من جملة المتسربين بالمحافظة (من عينة الدراسة) التحقوا بعمل ما بعد تركهم للمدرسة، ويوضح **الجدول (١٥)** التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين –المتسربين من التعليم– حسب المهنة.

جاء الأطفال العاملين بالزراعة في الصدارة بنسبة ٣٧.٨% من إجمالي عدد الأطفال العاملين من المتسربين من التعليم بالمحافظة، يليهم في المرتبة الثانية الأطفال العاملين بالمهن العادية بنسبة ٢٤.٧%، وشملت الباعة الجائلين وعمال النظافة وما إلى ذلك، في حين شكل العاملين في المهن الحرفية نحو ٢٣.١%، وتمثلت بشكل أساسي في عمال البناء والورش الحرفية وعلى رأسها ورش تصليح السيارات.

واتضح أن هناك علاقة واضحة بين عمالة الأطفال وكل من الحالة التعليمة والحالة المهنية للوالدين، حيث تبين من الدراسة الميدانية أن معظم الأطفال الذين تسربوا من التعليم والتحقوا بعمل ما لآباء وأمهات أميين، ومن الناحية المهنية للآباء لوحظ أن أغلبهم يعملون بالزراعة والمهن الحرفية المهن العادية.

جدول (١٥) التوزيع العددي والنسبي للأطفال المتسربين من التعليم العاملين حسب المهنة في محافظة الجيزة عام ٢٠٢١.

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
عمال الزراعة	٢٧٧	٣٧.٨
المهن العادية	١٨١	٢٤.٧
الحرفيون	١٦٩	٢٣.١
الخدمات والمحلات والأسواق	٦٣	٨.٦
عمال تشغيل المصانع	٢٨	٣.٨
أخرى	١٤	١.٩
المجموع	٧٣٢	١٠٠

المصدر : من إعداد وحساب الباحث إعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية.

ويوضح **الجدول (١٦)** توزيع الأطفال العاملين –من المتسربين من التعليم– حسب الحالة العملية، ومنه يلاحظ أن أكثر من نصف الأطفال العاملين يعملون لدى الأسرة بدون أجر نقدي، نحو ٥٥.٥% من جملة عينة الدراسة، ومعظمهم من الأطفال العاملين بالزراعة، وجاء العاملين لدى الغير بأجر في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨.٨%، في حين بلغت نسبة العاملين لحسابهم ٤.٣%.

جدول (١٦) التوزيع العددي والنسبي للأطفال العاملين المتسربين من التعليم حسب الحالة العملية في محافظة الجيزة عام ٢٠٢١.

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
يعمل لدى الأسرة بدون أجر نقدي	٤٠٦	٥٥.٥
يعمل لدى الغير بأجر نقدي	٢٨٤	٣٨.٨
يعمل لحسابه	٣٢	٤.٣
أخرى	٨	١.١
غير مبين	٢	٠.٣
المجموع	٧٣٢	١٠٠

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية.

الخاتمة:

خلصت دراسة التسرب من التعليم في محافظة الجيزة إلى ما يلي:

- تأتي محافظة الجيزة في صدارة محافظات الجمهورية من حيث عدد المتسربين من التعليم (٤ سنوات فأكثر)، حيث بلغ عدد المتسربين بها نحو ٥٥٥.٣ ألف نسمة، وبنسبة ٩% من جملة المتسربين من التعليم في مصر.
- ارتفاع معدل التسرب من التعليم في ريف المحافظة مقارنة بحضرها، حيث يبلغ معدل التسرب في الريف (١٠.٢%) نحو ضعف نظيره في الحضر (٥.٥%)، وينطبق ذلك على معظم الوحدات الإدارية بها، ويرتبط ذلك بالتباين في العديد من العوامل مثل: مستوى الدخل، ومعدل المواليد، ونسبة السكان صغار السن، ودرجة التزاحم، ومتوسط حجم الأسرة، وطبيعة النشاط الاقتصادي السائد، وغيرها.
- ارتفاع معدل التسرب من التعليم بين الإناث في المحافظة (٧.٩%) مقارنة بالذكور (٦.٧ %)، وينطبق ذلك الوضع على مستوى جميع الأقسام والمراكز الإدارية بالمحافظة.
- شكل المتسربون من المرحلة الثانوية النسبة الأكبر من إجمالي المتسربين من التعليم قبل الجامعي بالمحافظة (٣٨.١%)، تليها المرحلة الإعدادية (٣٧.١%)، ثم المرحلة الابتدائية (٢٤.٩%).
- على مستوى الصف الدراسي سجلت نسبة المتسربين من التعليم الإبتدائي أقصاها في الصف السادس، وفي المرحلتين الإعدادية والثانوية سجلت النسبة أقصى مستوياتها في الصف الأول.
- تتعدد أسباب التسرب من التعليم ويأتي في مقدمتها عدم رغبة الفرد وعدم رغبة الأسرة والظروف المادية وغيرها، غير أن هذه العوامل مترابطة ومتداخلة مع بعضها بدرجة يصعب معها فصل كل عامل على حدة، فعدم رغبة الأسرة في

استكمال تعليم الأبناء مرتبطة بالظروف المادية ومرتبطة أيضا بعامل الزواج بالنسبة للإناث، وعدم رغبة الفرد مرتبطة بتكرار الرسوب وهكذا.

- ترتبط بمشكلة التسرب من التعليم العديد من المشكلات الأخرى وعلى رأسها مشكلتي الأمية وعمالة الأطفال.

ويستخلص مما سبق أن مواجهة مشكلة التسرب من التعليم يجب أن تنطلق من معالجة الأسباب المؤدية إليها على النحو التالي:

- بما أن الظروف المادية تعد أحد أهم أسباب التسرب، ومن ثم فلابد من العمل على رفع المستوى المعيشي للأسر الفقيرة، والعمل على دعم ومساعدة أبناء الأسر الفقيرة، وقد يكون ذلك من خلال إعفائهم من المصروفات الدراسية وتقديم الدعم لهم من خلال توفير احتياجاتهم الأساسية أو صرف بدل نقدي لتلبية احتياجاتهم.
- كما يمكن في هذا الصدد إنشاء صندوق تكافل على مستوى كل منطقة تعليمية، بحيث يتم تخصيصه لتحمل الرسوم الدراسية ومصاريف الكتب عن الطلاب غير القادرين، بالإضافة لتخصيص مساعدة شهرية لهؤلاء الطلاب مما يساعد على تقليل نسبة التسرب(٣٠).
- ربط التعليم بسوق العمل، حيث يجب التنسيق والربط بين سياستي التعليم والتدريب من جهة، والتعليم والتوظيف من جهة أخرى، لكي يؤمن السكان بأهمية التعليم.
- تعد عدم رغبة الأسرة في استكمال تعليم أبنائها من أحد أهم أسباب التسرب من التعليم بالمحافظة ومصر بصفة عامة، ومن ثم فلابد من وضع قوانين واضحة وعقوبات رادعة لمن يمتنع عن إرسال أبنائه للتعليم أو السماح لهم بترك المدرسة والتسرب من التعليم.
- وضع الضوابط أو القوانين التي من شأنها الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية التي يعاني منها التلاميذ وما يصاحبها في بعض الأحيان

من إجبار الطلاب على الالتحاق بها حتي يضمنوا النجاح والانتقال للصفوف الأعلى، كما أنها تستنزف جزء غير قليل من دخل الأسر، وبخاصة الأسر الفقيرة، الأمر الذي قد يؤدي بهذه الأسر إلى عدم استكمال تعليم الأبناء.

- رفع كفاءة المعلمين وتحفيزهم على التدريس الفعال داخل الفصول من خلال تقديم المكافآت المالية والمعنوية المرتبطة بالأداء، نظرا لأن النظام القائم لا يشجعهم على التدريس في الفصول الدراسية بل خارجها، نتيجة لانخفاض مستوى الرواتب وجمودها مقابل ارتفاع ربحية التدريس خارج الفصول الدراسية، إضافة إلى عدم ارتباط ترقيتهم بمستوى أداء الطلاب، وعدم تعرضهم للعقاب في حالة التقصير.
- لما كان زواج الفتيات من الأسباب ذات الأهمية النسبية الكبيرة في عملية التسرب من التعليم لديهن، ومن ثم فلا بد من نشر التوعية المجتمعية للحد من ظاهرة الزواج المبكر وزواج القاصرات.
- يجب منع عمالة الأطفال من خلال مساعدة الأسر الفقيرة ماديا لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها، ونشر الوعي لدى الأسر بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب منه على أبنائهم.
- العمل على محو أمية الآباء والأمهات لما لذلك من تأثير ايجابي واضح على استمرار الأبناء في التعليم وعدم تسربهم.
- العمل على تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية ووضع آليات للمتابعة والتنفيذ على مستوى المدرسة.
- إمكانية السماح للطلبة المتسربين بالالتحاق بالدراسة مرة أخرى بغض النظر عن سنهم وذلك وفقاً لشروط محددة وميسرة، خاصة وأن نسبة غير قليلة من المتسربين من التعليم بالمحافظة (من عينة الدراسة الميدانية) أبدوا رغبتهم في ذلك.

المـلاحـق:

ملحق (١)

استبيان لدراسة أبعاد مشكلة التسرب من التعليم قبل الجامعي (٦-٢٠ سنة) في محافظة الجيزة

١- مكان الإقامة: مدينة.....قسم...../مركز.....قرية.....

٢- النوع : ذكر ( ) أنثى ( ).

٣- العمر : .....

٤- هل تجيد القراءة والكتابة : لا ( ) نعم بدرجة متوسطة ( ) نعم بدرجة جيدة ( ).

٥- عدد الأخوة و الأخوات : لا يوجد ( ) - يوجد ( ) عددهم.....

٦- ترتيبك بين أخوتك.....

٧- هل التحقت بعمل ما بعد ترك المدرسة: نعم ( ) لا ( ) .

٨- إذا كانت الإجابة بنعم في السؤال (٧) اذكر نوع العمل.....

٩- إذا كانت الإجابة بنعم في السؤال (٧) هل تعمل: لدى الأسرة بدون أجر( ) لدى الأسرة مقابل أجر ( ) لدى الغير بأجر ( ) لحسابك الخاص ( ) أخرى ( ) تذكر .....

١٠- المرحلة التي تم التسرب منها : الابتدائية ( ) الإعدادية ( ) الثانوية ( ).

١١- الصف الدراسي الذي تم التسرب منه:

- في المرحلة الابتدائية : الصف الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( ) السادس ( ).
- في المرحلة الإعدادية : الصف الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ).
- في المرحلة الثانوية : الصف الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ).

١٢- السن وقت التسرب.....سنة

١٣- الحالة التعليمية للأب: أمي ( ) الشهادة الابتدائية ( ) الشهادة الاعدادية ( ) مؤهل متوسط ( ) فوق متوسط ( ) جامعي فأعلي ( ).

١٤- الحالة التعليمية للأم: أمي ( ) الشهادة الابتدائية ( ) الشهادة الاعدادية ( ) مؤهل متوسط ( ) فوق متوسط ( ) جامعي فأعلي ( ).

١٥- ما هي حرفة أو وظيفة الأب : فلاح ( ) حرفي ( ) موظف ( ) عامل عادي ( ) أعمال حرة ( ) الخدمات والمحلات والأسواق ( ) أخرى ( ) تذكر : .....

١٦- هل الأم تعمل: نعم ( ) لا ( ).

١٧- إذا كانت الإجابة في السؤال (١٤) بنعم ما هو نوع العمل : .....

١٨- متوسط الدخل الشهري –بالجنية– للأسرة تقريبا : أقل من ٣٠٠٠ جنية ( ) من ٣٠٠٠-٥٠٠٠ ( ) ٥٠٠٠-٧٠٠٠ ( ) ٧٠٠٠ فأكثر ( ).

١٩- هل من الممكن إذا أتيحت لك الفرصة أن تعود إلى المدرسة مرة أخرى: نعم ( ) لا ( ).

٢٠- ما هو السبب الرئيسي الذي جعلك تترك المدرسة.

أ. عدم رغبتي في التعليم ( )

ب. عدم رغبة الأسرة في استكمال تعليمي( )

ج. عدم وجود مدرسة قريبة من السكن ( )

د. من أجل العمل ( )

هـ. الظروف المادية–الفقر– ( )

و. من أجل الزواج ( )

ز. انفصال الوالدين ( )

ح. وفاة أحد الوالدين ( )

ط. صعوبة المناهج الدراسية ( )

ي. تكرار الرسوب في المدرسة ( )

ك. عدم اقتناعي بأهمية التعليم ( )

ل. عدم جدوى التعليم في الحصول على فرصة عمل ( )

م. زيادة تكاليف الدراسة والدروس الخصوصية ( )

ن. أسباب أخرى : تذكر.....

جميع البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية وغير قابلة للتداول، وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

ملحق (٢)

بعض المؤشرات الديموجرافية والاقتصادية وعلاقتها بالتسرب من التعليم في محافظة الجيزة عام ٢٠١٧.

القسم/المركز	نسبة سكان الحضر %	نسبة سكان الريف %	السكان صغار السن % (أقل من ١٥ سنة)	معدل المواليد الخام ‰	متوسط عدد أفراد الأسرة		
					حضر	ريف	جملة
مدينة الجيزة	٩٣.٢	٦.٨	٣١.٥	٢٠.٨	٣.٧٨	٣.٩٩	٣.٧٨
مركز أبو النمرس	٢٢.٣	٧٧.٧	٣٧.٩	٢٤.٦	٤.٢١	٤.١٥	٤.١٦
قسم الحوامدية	٧٦.٩	٢٣.١	٣٥.٨	٢٧.٨	٤.٠٨	٤.١٢	٤.٠٩
مركز البدرشين	١٦.٠	٨٤.٠	٣٩.٠	٢٨.٤	٣.٩٨	٤.١٦	٤.١٣
مركز العياط	٨.٨	٩١.٢	٣٩.٢	٣١.٧	٤.١٢	٤.٢١	٤.٢٠
مركز الصف	١٣.٩	٨٦.١	٤٠.٢	٣٢.٩	٤.٠٨	٤.٣٦	٤.٣١
مركز أطفيح	٦.٩	٩٣.١	٤٢.١	٣٥.٧	٤.٢٢	٤.٣٤	٤.٣٣
مركز كرداسة	٢٩.١	٧٠.٩	٤٠.٣	٢٢.٦	٤.١٦	٤.١٦	٤.١٦
مركز أوسيم	٢٣.٣	٧٦.٧	٣٩.٦	٣٣.٦	٤.٣٩	٤.٣١	٤.٣٣
مركزمنشأة القناطر	٣.٥	٩٦.٥	٣٩.٩	٢٩.٤	٣.٨٧	٤.٣	٤.٢٨
قسم الشيخ زايد	١٠٠	٠	٢٩.٦	١٩.٤	٣.٦٥	–	٣.٦٥
مدينة ٦ أكتوبر	١٠٠	٠	٣٣.٨	٢٧.٣	٣.٨٢	–	٣.٨٢
قسم الواحات	٣٧.٧	٦٢.٣	٣٦.٣	٣٠.١	٤.٠٥	٤.٢١	٤.١٥
المحافظة	٦١.٠	٣٩.٠	٣٥.١	٢٤.٩	٣.٨٩	٤.٢٢	٤.٠١
الارتباط بمعدل التسرب	-٠.٨٩	+٠.٨٩	+٠.٨٩	+٠.٦١	+٠.٨٠	+٠.٩١	+٠.٨٨

تابع ملحق(٢)

البيان / الأقسام/المراكز	درجة التزاحم			نسب النشاط الاقتصادي			متوسط صافي الدخل الشهري /جنية	دليل الحرمان البشري
	حضر	ريف	جملة	الأنشطة الأولية	الأنشطة الثانوية	الأنشطة الثلاثية		
مدينة الجيزة	١.١١	١.٢٣	١.١١	٢.٣	١٧.٠	٨٠.٧	٩١١٣.٨	١٥.٠
مركز أبو النمرس	١.٣١	١.٣٣	١.٣٢	٩.١	٢٠.٦	٧٠.٤	٥١٧٤.٧	٢٤.٧
قسم الحوامدية	١.٢١	١.٢٥	١.٢٤	٤.٧	٢٣.٨	٧١.٥	٧٠٨٤.٥	١٨.٥
مركز البدرشين	١.١٩	١.٢٥	١.٢٤	١٤.٥	٣٤.٠	٥١.٥	٤٧٥٣.١	٢٥.٥
مركز العياط	١.٢٢	١.٢١	١.٢١	٢٨.٢	١٧.٢	٥٤.٥	٤٣٦٠.٠	٢٦.٣
مركز الصف	١.١٢	١.٢٨	١.٢٥	١٥.٦	٣٢.٠	٥٢.٣	٤٢٦٧.٤	٢٤.٥
مركز أطفيح	١.٣١	١.٢٣	١.٢٣	٢٠.٧	٣٩.١	٤٠.١	٣٨٩٩.٦	٢٨.١
مركز كرداسة	١.٣٤	١.٢٧	١.٢٩	١١.٦	٢٧.٨	٦٠.٦	-	-
مركز أوسيم	١.٣٢	١.٣٦	١.٣٥	١٦.٧	١٨.٩	٦٤.٤	٥٠٤٢.٣	٢٢.٨
مركزمنشأة القناطر	١.٢٢	١.٣٠	١.٣٠	٢٦.٥	١٤.٦	٥٨.٩	٤٠٦٩.٢	٢٢.٧
قسم الشيخ زايد	٠.٨٨	-	٠.٨٨	٩.٠	١٠.٥	٨٠.٥	١١٨٩٧.٤	١٢.١
مدينة ٦ أكتوبر	١.٠٨	-	١.٠٨	٣.٢	١٨.٣	٧٨.٥	١١٨٩٧.٤	١٢.١
قسم الواحات	١.٠١	١.٠٤	١.٠٣	٢٥.٧	١٠.٩	٦٣.٣	٥٠٠٩.٦	٢٢.٧
المحافظة	١.١٤	١.٢٧	١.١٩	٨.٨	٢٠.٢	٧١.٠	٧٠٤٨.٣	١٩
الارتباط بمعدل التسرب	+٠.٨٩	+٠.٨٨	+٠.٧٤	+٠.٥٠	+٠.٦٢	-٠.٨٠	-٠.٨٥	+٠.٨٦

المصدر:- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام لسكان محافظة الجيزة، عام ٢٠١٧.

- وزارة التخطيط والتنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع التنمية المحلية بالمشاركة، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، محافظة الجيزة، ٢٠٠٥.

الهوامش

(١) مركز هي للسياسات العامة، ظاهرة التسرب من التعليم ، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤، ص٤.

(2)**USAID,** Preventing Dropout : Early Warning System Programming Guide, August 2015, P.15.

(٣) منير البعلبكي، موسوعة المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٩، ص ٢٥٩.

(٤) عمرو فاخر عباس، مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع١٨، جامعة الفيوم، ص ٢٦٨.

(5) Shryock. H. S., and Siegel.J.S., ed's, The Methods and Materials of Demography, Academic Press, Second Edition, New York, 2004,pp 216-217.

(6) Weisman, S, Program for throughout Prevention Practice dissertation abstracts intonation. March 2001.

(7) Mrs Dorothy Byrne & Brian Taylor, Children at risk from Domestic Violence and their educational Attainment: perspective of Education welfare Officers Social Workers and Teachers Volume, 2007.

(٨) أحمد نجيب إبراهيم، أدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات المؤدية إلى انقطاع التلاميذ عن المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٨.

(٩) أحمد محمد رافع، ظاهرة التسرب الدراسي العوامل والأسباب، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بني غازي، قسم علم النفس، ٢٠٠٨.

(١٠) نيفين وهيب جاد محارب، تعرض أطفال الشوارع المتسربين من التعليم للعنف وعلاقته بالانحرافات السلوكية لديهم، رسالة دكتواره، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

(١١) آمنة متولي حسين مبروك، دور الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية وإدارة التعليم المجتمعي بمديرية التربية والتعليم في مواجهة مشكلة التسرب من التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

(١٢) ربحي عليان وعثمان غنيم، أساليب البحث العلمي، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص٨١.

(١٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، القاهرة، مارس ٢٠٢٠، ص ١٤.

(١٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دليل الوحدات الإدارية لمحافظات الجمهورية، القاهرة، أغسطس ٢٠١٨، ص ١٩٨.

(*) بلغ عدد سكان قسم الوراق ٧٢٢٠٨٣ نسمة حسب تعداد عام ٢٠١٧، شكل سكان الحضر ٤٢١٩٠١ نسمة بنسبة ٥٨.٤%، وبلغ عدد سكان الريف به ٣٠٠١٨٢ بنسبة ٤١.٦% من جملة سكانه، وهو القسم الوحيد الذي يضم قطاعا ريفيا داخل مدينة الجيزة.

(١٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الملامح الديموجرافية والاجتماعية لمحافظات مصر عام ٢٠١٧، السكان بحوث ودراسات، العدد ٩٩، القاهرة، يناير ٢٠٢٠، ص ٩٦.

(١٦) وزارة التخطيط والتنمية المحلية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع التنمية المحلية بالمشاركة، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، محافظة الجيزة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ص ٣١-٣٢.

(١٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الملامح الديموجرافية والاجتماعية لمحافظات مصر ٢٠١٧، مرجع سبق ذكره، ص ١٠١.

(١٨) وزارة التخطيط والتنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع التنمية المحلية بالمشاركة، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، محافظة الجيزة، ٢٠٠٥، ص٣١.

(١٩) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المواليد والوفيات لعام ٢٠١٧، القاهرة، يوليو ٢٠١٨، ص ص٤٠-٤١.

(*) متوسط حجم الأسرة = عدد الأفراد ÷ عدد الأسر.

(**) معدل التزاحم = عدد الأفراد ÷ عدد الغرف.

(٢٠) وزارة التخطيط والتنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مرجع سبق ذكرة، ص٤٠.

(***) دليل الحرمان البشري المعدل: عبارة عن مقياس مركب للدلالة على درجة معاناة السكان على أرض الواقع ويعتمد هذا المعدل في قياسه على خمسة مؤشرات رئيسية وهي: ١. نسبة السكان المتوقع وفاتهم قبل سن ال ٦٠ سنة ٢. ونسبة الأمية بين

السكان البالغين (١٥ سنة فأكثر) ٣. نسبة البطالة ٤. نسبة السكان تحت خط الفقر ٥. وفجوة مستوى المعيشة، ويعتمد هذا المؤشر الأخير بدوره على أربعة مؤشرات فرعية تتمثل في التالي(نسبة السكان المحرومين من مياه الشرب النقية-ونسبة السكان المحرومين من الصرف الصحي المحسن -ونسبة الأطفال دون الوزن الطبيعي في سن ٥ سنوات- ونسبة الأطفال المحرومين من فرص الالتحاق بالتعليم الابتدائي). انظر : وزارة التخطيط والتنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مرجع سبق ذكره، ص ص٤٢-٤٤.

(****) تم حساب فجوة النوع ومؤشر التكافؤ على النحو التالي:

$$\text{فجوة النوع لأي خاصية} = \frac{\text{قيمة المؤشر للذكور (لأي خاصية) - قيمة المؤشر للإناث (لنفس الخاصية)}}{\text{قيمة المؤشر بالنسبة للذكور(لنفس الخاصية)}} \times ١٠٠$$

$$\text{مؤشر التكافؤ} = \frac{\text{قيمة المؤشر بالنسبة للإناث (لأي خاصية)}}{\text{قيمة المؤشر بالنسبة للذكور (لنفس الخاصية)}} \times ١٠٠$$

كلما اقترب الناتج من ١٠٠ فذلك يعنى وجود مساواة فيما يتعلق بهذه الظاهرة، وإذا زاد الناتج على ١٠٠ فإن الفجوة تكون لصالح الإناث، وإذا قل الناتج عن ١٠٠ فإن الفجوة تكون لصالح الذكور. انظر:

- بثينة محمود الديب، تحليل بيانات تعداد ٢٠٠٦ من منظور النوع الاجتماعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، ٢٠١٠، ص١١.

(٢١) عبد الله صالح مراعبة، التسرب الدراسي، أسبابه وطرق مواجهته من وجهة نظر علم النفس، مجلة شئون تربوية، العدد ١٢، رام الله، فلسطين، ١٩٩٥، ص١٥٧.

(22) Galal. A., The Paradox of Education and Unemployment in Egypt, ECES, Working Paper No. 61, Cairo, March, 2002, p.4.

(23) El-Ehwany. N., and El-Laithy. H., Poverty, Employment and Policy Making in Egypt, A country Profile, International Labour Office, Cairo, 2001,p.14.

(٢٤) مركز هي للسياسات العامة، مرجع سبق ذكره، ص٦.

(25) Galal. A., Op.Cit, p.1.

(26) El-Baradei. M., Towards a Pro-poor Educational Policy for Egypt, paper presented in the conference on Socioeconomic Policies and

Poverty Alleviation Programs in Egypt, Sponsored by the Economic and Financial Research and Studies, Cairo, 16-17 October 2000, p14.

(27) Galal. A., Op.Cit, p.12.

(28) K. Boualaphet and H. Goto., Determinants of School Dropout in LAO People's Democratic Republic: A survival Analysis, Journal of International Development, Vol 32, Issue 6, May 2020, p.969.

(*****) متوسط عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة= إجمالي عدد أفراد أسر العينة ٦٠٦٧/إجمالي عدد الأسر ١١٥٧=٥.٢٤ فرد/أسرة.

(******) نسبة الأمية = عدد الأميين / عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر).

(٢٩) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المسح القومي لعمالة الأطفال في مصر عام ٢٠١٠، المنهجية وأهم النتائج، القاهرة، ٢٠١١، ص٢.

(٣٠) محمد خلف عبد العال ، العوامل المحددة لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي باستخدام أسلوب التحليل العاملي "دراسة تطبيقية على محافظة الإسكندرية" رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامى ، السودان ، ٢٠١١م، ص ١٨٣.

Dropping out of Pre-University Education in Giza Governorate
A Study in Population Geography

Abstract

Dropping out of education is a serious, permanent and renewable phenomenon, which has arisen with the beginning of education, i.e. dropout is born from the womb of education. This research deals with the geographical dimensions of the problem of dropping out of pre-university education in Giza governorate. By studying the spatial variation of this phenomenon according to the centers of the governorate an its administrative departments; according to the school attendance and education, according to the rural and urban areas, according to the gender, and in addition to studying the dimensions of dropout on the basis of the educational level (primary - preparatory - secondary), according to the school classroom and the categories of age. The study also examined the causes of school dropout in the governorate, as well as the main problems associated with it.

The results of this study show that the number of school drop-outs all over the governorate is high and that the governorate comes at the top of the other governorates in Egypt. The rate of school drop-out rates in rural areas is higher than in urban areas. The study also showed that the drop-out rate among women in the governorate is higher than among men. The study also shows that there are many related reasons for dropping out of school in the governorate. However, three factors (individual unwillingness, family unwillingness, financial conditions) were the main cause of more than three quarters of the dropout in the governorate. The study showed that there are many problems associated with dropping out of education, notably illiteracy and child labor.

Key words: School Dropout - Education - Demographic Waste - Illiteracy - Giza Governorate.